وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبســـة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قســـــــم: علم الاجتماع

UNIVERSITY LARBI TEBESSI – TEBESSA

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علم اجتماع

التخصص: علم اجتماع التربية

التسلط التربوي للأستاذ وتأثيره على التحصيل الدراسي لتلميذ المرحلة الابتدائية

دراسة ميدانية بعض ابتدائيات ولاية – تبسة –

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر '' ل.م.د ''

دفعـــــة: 2018

إعداد الطالبة:

- نعيمة بوزيدة

إشراف الدكتورة:

- سليمة بلخيري

لجنـــة المناقشـــة:

الدكتور: أسماء لعموري	أستاذ محاضر (ب)	جامعة تبسة	رئيساً
الدكتورة: سليمة بلخيري	أستاذ محاضر (أ)	جامعة تبسة	شرفاً ومقرراً
الأستاذ: الساسي عيساوي	أستاذ مساعد (أ)	جامعة تبسة	عضواً مناقشاً

السنة الجامعية: 2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

[. . . اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ

الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن

شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ

تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ

اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ . . .]

شكر وعرفان

اللهم لك الحمد على واسع فضلك وجزيل عطائك . يسرّنا أن نتوجه بجزيل الشكر وبالغ العرفان إلى أستاذتنا ومشرفتنا بلخيري سليمة، التي عبدّ لنا طريق البحث الوعر وكانت توجيهاته الخيرة معينة لنا على السير قدما في هذا العمل .

والشكر لآبائنا وأمهاتنا الكرام الذين كانوا سندا لنا ماديا ومعنويا.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة:

كذلك أتقدم بالشكر لأساتذة قسم علم الاجتماع وخاصة الأساتذة:

ثم الشكر لكل زملائنا الأفاضل على مساندتنا في تسهيل بعض أعمال هذا البحث، فلهم جميعا صادق الدعاء.

الفهرس العام

- شكر وعرفان	
- إهداء	
- فهرس الأشكال والجداول	
- مقدمة	أ
- **الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي لموضوع الدراسة.**	1
1- إشكالية الدراسة	2
2- فرضيات الدراسة	3
3- أسباب اختيار الموضوع	4
4- أهمية وأهداف الدراسة	5
5- تحديد مفاهيم الدراسة	5
6- منهج الدراسة	9
7- الدراسات السابقة	10
8- التعقيب على الدراسات السابقة	12
الفصل الثاني: ماهية التسلط التربوي	13
- تمهيد	14
1- مفهوم التسلط التربوي	15
2- الفرق بين السلطة والتسلط	16

3- أشكال التسلط التربوي	16
4- السلطوية في الإدارة الصفية	17
5- واقع التسلط التربوي في الأسرة	18
6 - واقع التسلط التربوي في المدرسة	19
7- الآثار التربوية والنفسية لمجازفات التسلط التربوي	19
- خلاصة	21
الفصل الثالث: العلاقة بين الأستاذ والتلميذ داخل الصف الدراسي	22
- تمهيد	23
1- تعريف الأستاذ	24
2- تعريف التلميذ	25
3- وظائف ومهمات الأستاذ داخل القسم	26
4- دور الأستاذ تجاه التلاميذ	26
5- كفايات الأستاذ في مجال تقويم تحصيل التلاميذ	27
6- أنواع العلاقات التربوية بين الأستاذ والتلاميذ	28
7- معوقات العلاقة بين الأستاذ والتلاميذ	31
- خلاصة	32
- **الفصل الرابع: ماهية التحصيل الدراسي**	33
- تمهيد	34
1- تعريف التحصيل الدراسي	35

2- أنواع التحصيل الدراسي	36
3- أهداف التحصيل الدراسي	37
4- أهمية التحصيل الدراسي	38
5- تقويم التحصيل الدراسي	40
6- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	40
7- مقاييس التحصيل الدراسي	41
- خلاصة	46
الفصل الخامس: المعالجة المنهجية للدراسة	47
أولاً: مجالات الدراسة	
1- المجال المكاني	48
2- المجال الزماني	48
3- المجال البشري	48
3-1- العينة وكيفية اختيارها	49
ثانياً: أدوات جمع البيانات	50
1- الاستمارة	50
2- قياس الخصائص السيكو مترية للاستمارة	53
3- الأساليب الاحصائية	56
الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية	57
أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة	

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	63
2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	70
ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية	
1- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	77
2- الاستنتاج العام للدراسة	80
الخاتمة	83
- الاقتراحات والتوصيات	
- قائمة المصادر والمراجع	

فهرس الجدول:

رقم الجداول	العنوان	الصفحة
1	الجنس	58
2	السن	59
3	سنوات الخبرة والتدريس	60
4	طريقة التوظيف	61
5	طبيعة التكوين	62
6	إجبار الأستاذ للتلميذ على كتابة الدرس عدة مرات كأسلوب للعقاب له علاقة بتحصيله الدراسي للتلميذ.	63
7	إستخدام أسلوب الضرب من طرف الأستاذ وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلميذ.	64
8	منع الأستاذ للتلميذ من حضور الحصة يؤثر على تحصيله الدراسي.	65
9	الصرامة والتشدد التي يتعامل بها الأستاذ مع التلميذ وعلاقتها بتحصيله الدراسي.	66
10	العقاب اللفظي الممارس من طرف الأستاذ وعلاقته بتحصيله الدراسي للتلميذ.	67
11	العقاب الجسدي الممارس من طرف الأستاذ وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلميذ.	68

12	العقاب المادي الممارس من طرف الأستاذ وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلميذ.	69
13	الاحتقار الذي يتعرض له التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيله الدراسي.	70
14	الإهمال واللامبالاة الذي يتعرض لها التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيله الدراسي.	71
15	السخرية والاستهزاء الذي يتعرض لها التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيله الدراسي.	72
16	الحرمان الذي يتعرض له التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيله الدراسي.	73
17	السب والشتم الذي يتعرض له التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيله الدراسي.	74
18	التحيز الذي يتعرض له التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيله الدراسي.	75
19	التوبيخ والتهديد الذي يتعرض له التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيله الدراسي.	76

فهرس الأشكال:

العنوان	الصفحة
تمثيل بياني لنسبة المبحوثين العينة	50
تمثيل بياني لنسبة أفراد العينة حسب الجنس	58
تمثيل بياني لنسبة أفراد العينة حسب السن	59
تمثيل بياني لنسبة أفراد العينة حسب سنوات الخبرة والتدريس	60
تمثيل بياني لنسبة أفراد العينة حسب طريقة التوظيف	61
تمثيل بياني لنسبة أفراد العينة حسب طبيعة التكوين	62

مقدمة

مقدمة :

إن لتربية الأطفال أهمية كبيرة، وخاصة في السنوات الأولى من حياته، إذ لا يمكن أن يترك الطفل وشأنه، فلابد من المرشد والموجه الذي يوجه إلى الطريق الصحيح، حيث أن أول تأثير يتلقاه الطفل في حياته هو والده وأهله، ثم الاختلاط بالأصدقاء، بعد ذلك يتصل بالأستاذ وهو من أهم الشخصيات المؤثرة في حياته، لأنه يقلدها ويحاكيها ولذا وجب على الآباء والأساتذة أن يكون على درجة من الوعي النفسي والتربوي، حيث تتميز المرحلة الابتدائية بالعلاقة بين الأستاذ والتلميذ وهذه العلاقة تتحكم فيها السلطة الكبيرة على التلميذ من خلال المظهر التحكمي للأستاذ، ومن هذا المنطلق يتبلور العنصر التسلطي في العلاقة التربوية، الشيء الذي يسيء إلى العملية التربوية ككل، ويعتبر الأستاذ الفاعل التربوي الرئيسي للنظام التعليمي والمسؤول عن تطبيق الإصلاحات وترجمة مقاصدها إلى ممارسة تربوية داخل الأقسام الدراسية، ومن هنا تأتي أهمية تأثير تسلط الأستاذ على التحصيل الدراسي للتلميذ، حيث أن هذا الأسلوب الذي يتبعه المدرس في العملية التعليمي، قد يؤدي إلى عدم النجاح والسير الغير الحسن للمسار الدراسي للتلميذ، فالنجاح هو المحرك الذي يسعى إليه التلميذ، فالتعليم ليس مسألة مهنية فقط، وا ٍنما رسالة أدبية تعليمية و بغية تحقيق أهداف هذه الدراسة قد اعتمدنا التقسيم الآتي: مقدمة وستة فصول وخاتمة متبوعة بقائمة المصادر والمراجع وملاحق الدراسة وقد قسمت الفصول كما يلي:

الفصل الأول: وتضمن إشكالية الدراسة، الفرضيات، أسباب اختيار الموضوع، أهمية وأهداف الدراسة، تحديد المفاهيم، منهج الدراسة، الدراسات السابقة، التعقيب على الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تطرقنا فيه إلى ماهية التسلط التربوي من خلال التعرف على مفهوم التسلط التربوي، الفرق بين السلطة والتسلط ، أشكال التسلط ، السلطوية في الإدارة الصفية، واقع التسلط في الأسرة والمدرسة، وأخيرا آثار التسلط التربوية والنفسية.

الفصل الثالث: تطرقنا إلى العلاقة بين الأستاذ والتلميذ داخل الصف الدراسي من خلال تعريف الأستاذ والتلميذ وظائف ومهمات الأستاذ داخل القسم، كغايات الأستاذ في مجال تقويم تحصيل التلاميذ، أنواع العلاقات التربوية بين الأستاذ والتلميذ، معوقات العلاقة بين الأستاذ والتلميذ.

الفصل الرابع: وقد تطرقنا إلى ماهية التحصيل الدراسي من حيث المفهوم والأنواع والأهداف والأهمية وتقويم التحصيل الدراسي، والعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، ومقاييسه.

الفصل الخامس: يتضمن المعالجة المنهجية للدراسة، تناولنا فيه مجالات الدراسة، المجال المكاني، المجال الزماني، المجال البشري، العينة وكيفية اختيارها، وأدوات جمع البيانات، الاستمارة، قياس الخصائص السيكو مترية للاستمارة، الأساليب الاحصائية.

الفصل السادس: وتضمن عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة، تناولت فيه عرض نتائج الفرضيتين الأولى والثانية، مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.

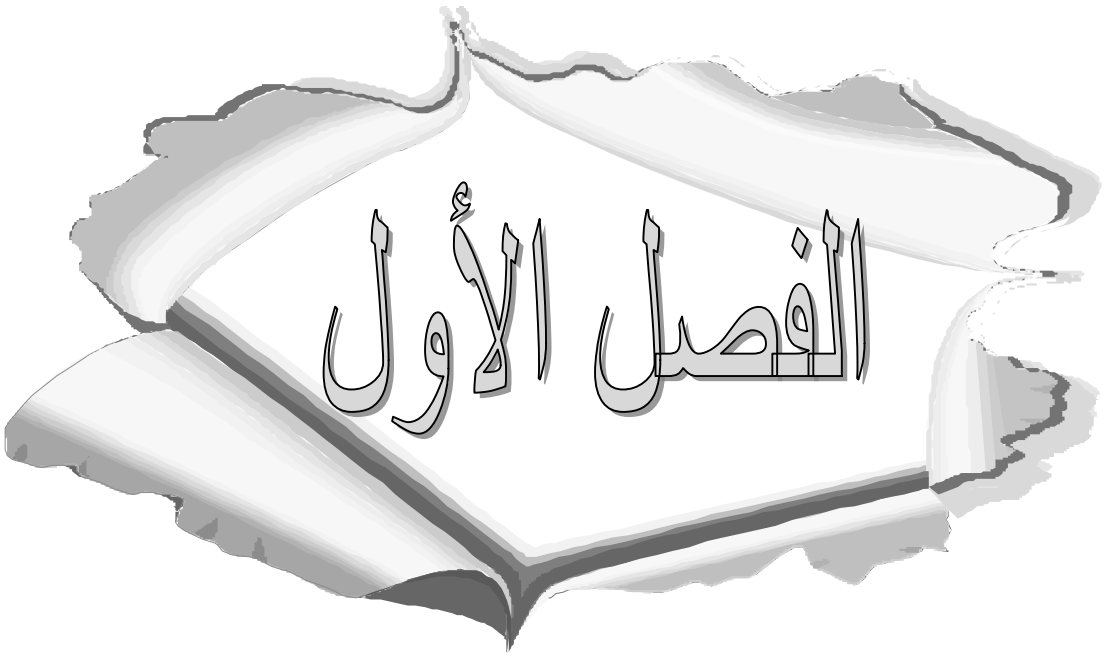
الفصل الأول

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي لموضوع الدراسة

1. إشكالية الدراسة.

2. فرضيات الدراسة.

3. أسباب اختيار الموضوع.

4. أهميةو أهداف الدراسة.

5. تحديد مفاهيم الدراسة.

6. منهج الدراسة.

7. الدراسات السابقة.

8. التعقيب على الدراسات السابقة.

الإشكالية :

تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي مرحلة مهمة في حياة الفرد، حيث تكمن أهميتها في تربية التلميذ وإكسابه كل ما يحتاجه من معارف ومكتسبات أخلاقية وتربوية ومعرفية ودينية إلى غير ذلك، لكي يتمكن هذا الأخير في الإندماج داخل المجتمع ويكون له دور فعال كعضو فيه، فالتعليم مهنة عظيمة وعملية متكاملة وتأتي ثنائية الأستاذ والمتعلم على رأس هذه المهنة، وهذا راجع لنوع العلاقة وطبيعتها بين الطرفين، كعلاقة الوالد بولده، حيث يلعب الأستاذ دور فعال في سير العملية التربوية، فهو يساعد التلميذ على حل مشكلاته وتلقيه كل ما يحتاج من المهارات والمعارف العلمية، لكن بالرغم ما يقوم به الأستاذ داخل الصف الدراسي فهذا لا يعني عدم وجود مشاكل تعوق سير المنظومة التربوية، فهناك بعض المشكلات التي تكون عائقا على السير الحسن لهذه المنظومة من بينها مشكلة تسلط الأستاذ على تلاميذه، لذلك أصبح من الضروري تسليط الضوء على هذه المشكلة ومعرفة أسبابها ونتائجها على التحصيل الدراسي للتلميذ، من أجل إثارة الانتباه لهذه المشكلة التي أصبحت تمارس داخل المؤسسات التعليمية، فقد نجد التلميذ الذي يدرس في المؤسسة التي تمارس فيها التسلط من طرف الأستاذ يعاني من الخوف والتوتر وعدم القدرة على الدراسة حتى لو كانت قدراته عالية، ففي هذه الدراسة نستطرق إلى موضوع التسلط التربوي للأستاذ وتأثيره على التحصيل الدراسي للتلميذ وهذا من خلال معرفة كيفية تعامل الأستاذ والأسلوب التربوي الذي يتبعه من أجل إنجاح العملية التعليمية، والمنهج الذي يساعد على التحصيل الجيد للتلميذ ويتوافق مع مناهج المنظومة التربوية ويتماشى مع مستوى وقدرات تلميذ المرحلة الابتدائية، من خلال ما سبق يمكن صياغة الإشكالية على النحو التالي:

هل يؤثر التسلط التربوي للأستاذ على التحصيل الدراسي للتلميذ؟

و تتفرع عن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

1- هل توجد علاقة بين العقاب الممارس من طرف الأستاذو التحصيل الدراسي للتلميذ؟

2- هل يؤثر أسلوب القمع النفسي الصادر من طرف الأستاذ على التحصيل الدراسي للتلميذ؟

2. فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

يؤثر التسلط التربوي للأستاذ على التحصيل الدراسي للتلميذ.

الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة بين العقاب الممارس من طرف الأستاذو التحصيل الدراسي للتلميذ.

- يؤثر أسلوب القمع النفسي الصادر من طرف الأستاذ على تحصيل التلميذ.

3. أسباب اختيار الموضوع:

- الإثراء العلميو المعرفي حول الموضوع.

- أهمية الموضوع القصوى داخل المدرسة.

- فهم التسلط التربوي للأستاذ بصورة موضوعية.

- نقص الأبحاثو الدراسات التي تهتم بدراسة ظاهرة التسلط التربوي للأستاذ وتأثيره على تحصيل التلميذ.

- التعرف على أكثر أنواع التسلط الممارسة من قبل الأستاذ على التلميذ.

4. أهمية الموضوع:

– أهمية إشكالية التسلط التربوي للأستاذ باعتبارها من المفاهيم المهمةو الخطيرة وذلك من خلال أن هذا التسلط قد ينعكس سلبا على تحصيل التلاميذ.

– دراسة هذه الظاهرة لها أهميتها في المجال النفسيو التربوي.

– التعرف على المشاكلو الاضطرابات التي يخلفها الأسلوب التسلطي على شخصية التلميذ و نموه.

– معرفة أشكال التسلط المنتشرة في المؤسسات التربوية.

– معرفة تأثير القمع النفسي الممارس من قبل الأستاذ على تحصيل التلميذ باعتبار أن الأستاذ عنصر فعال داخل المؤسسة التعليمية و أحد أطراف العملية التربوية.

5. أهداف الدراسة:

– تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة إشكالية التسلط لدى الأستاذ وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ.

– تسليط الضوء على أشكال التسلط.

– تهدف إلى معرفة ظاهرة التسلط لدى الأستاذ ومظاهرها.

– معرفة نوعية وطبيعة العلاقة بين الأستاذو التلميذ.

– معرفة الأسلوب التربوي السائد داخل المدارس من خلال الأسلوب الذي يتعامل به الأستاذ مع تلاميذه.

– معرفة تأثير القمع النفسي الصادر من طرف الأستاذ على تحصيل الدراسي للتلميذ.

6. تحديد مفاهيم الدراسة:

إن استخدام المفاهيم في أية دراسة يجب أن يكون محددا وفقا للأهميةو الهدف من الدراسة، وقد تضمنت هذه الدراسة على مجموعة من المفاهيم إذ وجب علينا تحديدها حتى يسهل فهمها،و المقصود من استعمالها في هذه الدراسة.

- تعريف التسلط التربوي:

. يمكن تعريف التسلط التربوي باعتباره أداة من أدوات تشكيل السلوك، غايته تحقيق أهداف متناقضة مع مقتضيات نمو الطفل أو لا شعورية أو غامضة بالنسبة لطرفي العلاقة التربوية. وتستعمل هذه الأدوات أساليب مؤلمة في ضبط السلوك، وتؤدي إلى تكوين شخصية غير فاعلة على المستوى الإجرائيو غير متوازنة على المستوى النفسي[1].

- هو إحكام قبضة الأب على أولاده بحيث لا يمكنهم الخروج عن مراداتو لا عن رؤيته، هو لواقعهم ولمستقبلهم،و هذا التسلط كما يكون في البيت يكون في المدرسةو الجامعة و هو شكل من أشكال التسلط الذي يسود المجتمعات المختلفة اجتماعيا وثقافيا[2].

- التعريف الإجرائي للتسلط التربوي:

هو أسلوب قد يكون ممتزجا بالقسوة في غالب الأحيان أو بالشدة الخارجة عن حيز الاعتدال، وقد يؤدي إلى إنتاج شخصية سلبية تمتلكها روح الهزيمةو الضعف.

---

[1]- سناء الغندوري: مفهوم السلطة لدى المدرس وعلاقتها بالقلق النفسي عند التلميذ، المجلة الدولية المتخصصة، الرباط، العدد 12، 2014، ص 200.

[2]- التسلط التربوي: قبضة جديدة واثار مدمرة، موقع مقالات إسلام ويب articles. Islam web. Nets media 24 ديسمبر 2017، على 12.55 دقيقة.

- تعريف المعلم (الأستاذ):

- هو القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات، والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم[1].

- فالمعلم كما يرى " أحمد المهدي عبد الحليم ": هو العامل الحاسم في نجاح عملية التعليم الجماعي وأن الأدوار المطلوبة من المعلم أن ينهض بها لكي تتغير وتتطور وفق متطلبات المرحلة[2].

- التعريف الإجرائي للمعلم (الأستاذ):

هو المربي الثاني بعد الوالدين، والقدوة الحسنة للجيل الصاعد، وهو الذي يتميز بمؤهلات تؤهله لأداء مهمته على أحسن وجه، وله دور في حدوث التسلط.

- تعريف التحصيل الدراسي:

- **لغة:** حصل الشيء،والأمر: خلصه وميزه عن غيره وتحصل الشيء تجمع وثبت[3].

[1]- عبد الله العامري: المعلم الناجح، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص 13.

[2]- بلقاسم سلطانية، علي بوعناقة: علم اجتماع التربوي، مدخل ودراسة قضايا المفاهيم، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، بسكرة، الجزائر، د ط، ص 154.

[3]- فاروق عبده فله، أحمد عبد الفتاح الزكي: معجم مصطلحات التربية، لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنا النشر والتوزيع، مصر، د ط، 2004، ص 72.

- **اصطلاحا:**[1]

- تعريف " أمنية كاضم ": "مدى ما يسترجعه الفرد من المعلومات الخاصة بالمادة الدراسية خلال العام الدراسي وما يدركه بين هذه المعلومات وما يستنبطه من حقائق كما ينعكس أداؤه على إختبار موضوع في هذه المادة، وفقا لقواعد معينة بحيث نقدر الأداء تقديرا كميا".

- تعريف " محمد مصطفى زيدان": "استيعاب التلاميذ للدروس وإجابتهم في المواد الدراسية، ويستدل عليه من خلال درجات الامتحانات التي يتحصل عليها التلاميذ".

- فالتحصيل الدراسي يقصد به وصول التلاميذ إلى إجادة المواد الدراسية وموضوعاتها المقررة، ويتم تقييم ذلك عن طريق حكم المدرسين من خلال اعتمادهم للامتحانات الخاصة بكل مادة دراسية،و الحصول على درجات معينة.

- **التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي:**

هي النتائج التي يتحصل عليها التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي في جميع المواد الدراسية المعبر عنها بالمعدل في كشف النقاط في الفصول الدراسية.

تعريف التلميذ:

لغة: تلميذ، تلاميذ طالب العلم، يتعلم حرف أوضعه على آخر يستعمل غالبا للطالب الصغير في المراحل الدراسية الأولى.

[1]- برو محمد: اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دار الامل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2010، ص 208.

عرفه عبد الصمد أغبري: التلميذ جوهر العملية التعليمة و هو المخرج الذي يعكس مدى فعالية أو جدوى ونجاح هذه العملية، بالإضافة إلى أنه نواة صالحة ومنتجة تفيد الوطن ويستفيد منها المجتمع[1].

- التعريف الإجرائي للتلميذ:

هو التلميذ البالغ من العمر من ستة إلى عشر سنوات، والذي يدرس في المدرسة الابتدائية.

- تعريف المرحلة الابتدائية:

- تأتي هذه المرحلة مباشرة بعد المرحلة التحضيرية يلتحق بها الطفل بالمدرسة في سن السادسة، مدة التدريس خمسة سنوات بعد أن كانت ستة سنوات، تمثل هذه المرحلة القاعدة الأساسية لنمو الطفل في جميع الجوانب الفكرية و التربوية، ويقدم فيها منهج موحد للمعلومات[2].

- هي أول مرحلة من مراحل التعليم العام الموجه للأطفال ويتراوح سن القبول و السن الذي تنتهي فيه هذه المرحلة التعليمية تبعا للنظام المتبع لكل بلد ويزود الأطفال في التعليم الابتدائي بالمهارات الأساسية في اللغة القومية ومبادئ الحساب و الجغرافيا و الأشغال اليدوية[3].

- التعريف الإجرائي للمرحلة الابتدائية

هي القاعدة الأساسية التي ترتكز عليها إعداد الطفل في المراحل الأولى من حياته، حيث تزوده بأساسيات العقيدة الصحيحة،و الاتجاهات السليمةو الخبراتو المعلوماتو المهارات.

---

[1]-عبد الصمد الأغبري: الإدار ة المدرسية البعد التنظيمي والتخطيطي المعاصر، دار النهضة العربية، لبنان، د ط،2006، ص 26 .

[2]- فرج عبد القادر طه: موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار غريب، القاهرة، د ط، 2003، ص 187.

[3]- فاروق عبده فلية، أحمد عبد الفتاح الزكي: مرجع سابق، ص 108.

6. منهج الدراسة:

المنهج المتبع (المنهج الوصفي):

– إن طبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسة يدور حول التسلط التربوي وتأثيره على التحصيل الدراسي لتلميذ المرحلة الابتدائية، وبالتالي فإن المنهج الأنسب لها هو المنهج الوصفي لأنه يقوم بوصف ما هو موجود وتفسيره.

و لا يمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتفسيرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة[1].

7. الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: دراسة منصور:

أكد هذه الدراسة على استخدام المدرسين للأساليب الغير تربويةو التسلطية في العقاب، يؤدي إلى خوف وقلق التلميذ وضعف ثقته بنفسه. مما ينعكس مباشرة سلبا على تحصيل الدراسي. حيث وجد أن 19%من المتأخرين دراسيا يعاني من الميل إلى الانطواء. و16% كثيرو الشجار. و% 10 يقومون بتدمير محتويات الفصل، و30% لديهم الشعور بالنقص، و80 % كثيرو السرحان (الشرود الذهني)[2].

[1]– عمار بوحوش، محمد محمود الذينيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، الجزائر، 2007، ص 139.

[2]– سناء الغندوري: مرجع سابق، ص 206.

الدراسة الثانية: دراسة محمود أبو زيد عبد اللطيف حيدر

قاما هذين الباحثين بدراسة نمط سلطة المعلم في المرحلة الإعدادية و علاقتها بالتحصيل الدراسي، من خلال الإجابة عن مجموعة من التساؤلات، هل يساعد المعلمون طلابهم على إبداء الآراء وطرحها للحوار، ويساعدون على خلق جو يمكن الطلاب من مزيد من الحرية، أو أنهم يفرضون قيودا وضوابط صارمة تحد من قدرات الطلاب و استعداداتهم، وينشرون مزيدا من جو الكبتو القمع؟ ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان أن النمط التسلطي هو الغالب على سلطة المعلمين في المرحلة الإعدادية، كما توصل إلى أن العديد من المعلمين يسهمون في انعدام الحرية داخل الفصول الدراسية، بل ويشيعون جو من الصمت المصطنع، ولوحظ أن المتعلمين يستمعون للمعلم خوفا من العقاب،و امتثالا للأوامر، بينما المفترض أن يستمع المتعلمون ويتابعون التعليمات لأنهم يشعرون أن ما يستمعون إليه له معنى لديهمو لأنهم سعداء بما يعلمونه، كما تبين أن عددا من المعلمينو المعلمات لا ينمون الضبط الذاتي لدى المتعلمين،وإنما يستخدمون العقاب النفسي و الجسدي لضبط الفصل، و هذا ما يخلف لدى المتعلم أثار سلبية قد تضر به وبالمجتمع. كما تبين أن هناك من المعلمين من يجرح مشاعر المتعلمين لأبسط الأخطاء ويمارس عليهم النقد و التعنيف، و البعض يستمتع بإصدار الأوامر و التوجيهات للطلاب، لهذا يؤكدان على ضرورة أن يتمتع المعلمون بقدر من السلوك الديمقراطي داخل الفصل.و أن يبتعدوا عن تجريح المتعلمين أو التقليل من شأنهم،وقد تم التوصل إلى هذه النتائج عبر دراسة ميدانية شملت خمسة معلمين، تمت زيادة كل معلم، وقام الملاحظان بتسجيل سلوك المعلم داخل الحصة دون الاكتراث للمحتوى الدراسي، إلا إذا كان الأمر يتعلق بنمط السلطة، وجمعت البيانات بالاستعانة بالتصنيف الذي أعده (لبت هوايت1943) إلى حد كبير،و الذي يعتمد على تصنيف نمط سلطة المعلم إلى ديكتاتوري وديمقراطي[1].

[1]– سناء الغندوري: مرجع سابق، ص 206،207.

- الدراسات الأجنبية[1]:

- الدراسة الثالثة: دراسة ماريس (Marées2012)

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مشكلة التسلط الذي يشكل تحديا كبيرا للمدارس إضافة إلى المشاكل التي قد تنجم جراء استخدام العنف الجسدي و النفسي في فرنسا، وتم استخدام المنهج الوصفي، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن التسلط المدرسي وخاصة في المراحل الأولى ذو تأثير سلبي بدرجة كبيرة على الطلبة.

- وجود علاقة بين استخدام العنف الجسدي و زيادة ظاهرة التسلط.

- وجود علاقة بين العنف الجسدي أو النفسي و بين ظاهرة التسرب المدرسي.

ومن أهم التوصيات:

- ضرورة تفعيل دور المرشد التربوي في المدرسة من خلال لقاءات أسبوعية ممنهجة مع الطلبة.

- الدراسة الرابعة: دراسة هيمين (Hymen1995)

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الأثر النفسي جراء استخدام العقاب داخل المدارس الحكومية في محافظة لوس أنجولس، و استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي و الاستبيان كأداة لفحص العينة وقد تم إجراء الدراسة على عينة مكونة (250) طالب وطالبة من طلبة المدارس الحكومية في محافظة لوس أنجلوس.

[1]- سرين نظمي نظيف عبده: درجة استخدام معلمي المرحلة الأساسية لأساليب العقاب في مدارس الأوقاف في محافظة القدس ووجهات نظرهم نحوها، رسالة ماجستير في الإدارة التربوية، بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين،2016، ص 45-48.

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

– توجد علاقة بين استخدام العقاب وبين الأثر النفسي لدى الطلبة والتي من الصعب معالجته لاحقا.

– هناك علاقة بين الأثر النفسي الناتج جراء استخدام العقاب وبين زيادة العداءو العزلة من قبل الطلبة.

ومن أهم التوصيات:

عمل المزيد من الدراسات التي من شأنها الاطلاع على أسباب العنف المدرسي وكيفية علاجه.

8. التعقيب على الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت موضوع التسلط التربوي للأستاذ وتأثيره على التحصيل الدراسي، تكاد تكون منعدمة بالمقارنة بغيرها، لذا حاولت إلقاء الضوء على الدراسات التي حصلت عليها والتي لها علاقة إلى حد ما بالموضوع، حيث استفدت منها في تحديد الفرضيات إلى استخدام المنهج العلمي المناسب وحاول أيضا من خلالها تجنب أهم الصعاب، وبالتالي تكون دعما لي.

وكخلاصة في القول فإنه من خلال الدراسات السابقةو المشابهة نوعا ما بالدراسة تمكنت من الاستفادة منها من خلال الإطار التطبيقي لموضوع الدراسة الحالية وذلك من خلال الإجراءات المنهجية كالعينةو أدوات جمع البيانات وكيفية بناءها.

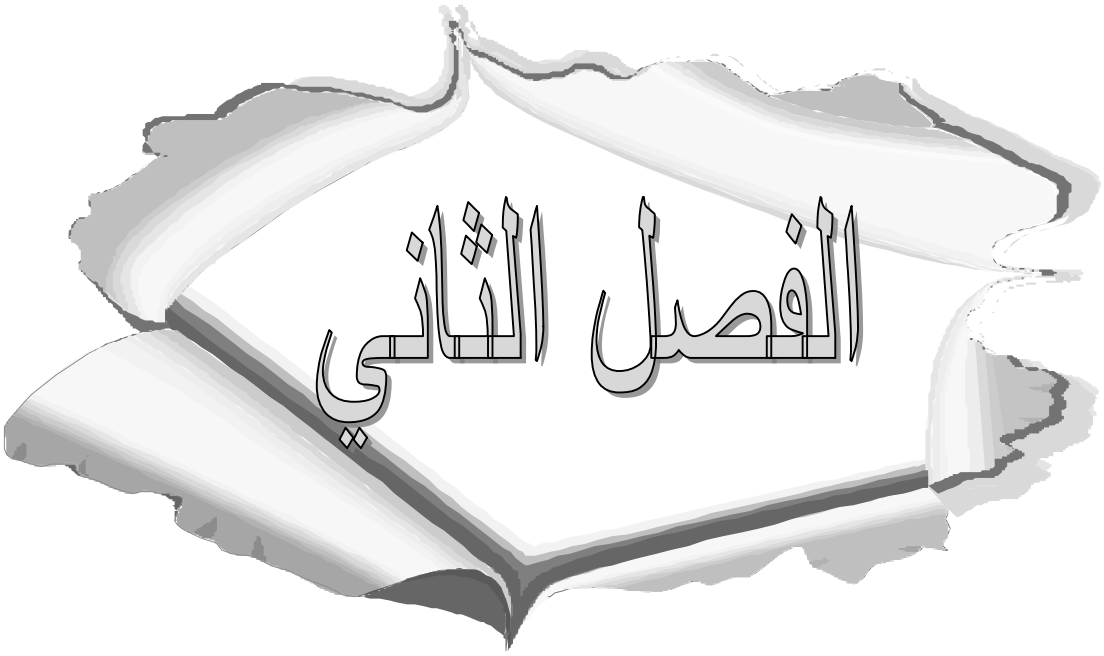
الفصل الثاني

الفصل الثاني: ماهية التسلط التربوي.

تمهيد

1- مفهوم التسلط التربوي.

2- الفرق بين السلطةو التسلط.

3- أشكال التسلط التربوي.

4- السلطوية في الإدارة الصفية.

5 - واقع التسلط التربوي في الأسرة.

6- واقع التسلط التربوي في المدرسة.

7- الآثار التربويةو النفسية لمجازفات التسلط التربوي.

خلاصة.

تمهيد:

– تعتبر المؤسسة التعليمية أحد المؤسسات التي تساعد في عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ عن طريق عملية التربيةو التعليم، غير أن هناك بعض الظواهر و السلوكات التي أصبحت تسيء وتشوه مهنة التعليم من بينها التسلط التربوي على التلميذ من قبل الأستاذ، حيث يأخذ أشكالا مختلفة وممارسات متنوعةو هذا قد ينعكس سلبا على شخصية التلميذ ونموه وكذلك تحصيله الدراسي. لذلك سنقوم في هذا الفصل بالتطرق إلى مفهوم التسلط التربوي، ومعرفة الفرق بين السلطة و التسلط، وكذلك أهم أشكال التسلط التربوي، مرورا بالسلطوية في الإدارة الصفية، ومعرفة أيضا واقع التسلط داخل الأسرةو المدرسة، و أخيرا الآثار التربويةو النفسية لمجازفات التسلط التربوي.

1– مفهوم التسلط التربوي:

هو ممارسة القوةو الإكراهو الإرهابو القمعوالعدوان، فالمعلم الذي يمار س سلطته لتوكيد ذاته يجعل من سلطته تسلطا،و المعلم الذي يعوض إخفاقه في الحياة بإنزال العقاب بالمتعلمين يمارس تسلطا،و المعلم الذي يحابي مجموعة من الطلبة دون الآخرين يحول سلطته إلى تسلطوقهر تربوي[1].

2– الفرق بين السلطةو التسلط:

يتداخل مفهوم التسلط مع مفهوم السلطة بصورة إشكالية بالرغم من وجود فرق كبير بينهما، فالسلطة تعني القدرة على الإخضاع،و هي القوة التي يستشعرها المرء وتملي عليه نوع من الفعلو السلوك، وتتحول هذه السلطة إلى تسلط عندما يستخدمها الزعيم لمصلحته الخاصة، وتكون حرة عندما توظف في خدمة الناس كافة، حيث يشير " بيير داكو " إلى الفرق الكبير بين مفهومي السلطةو التسلط، فالسلطة وسيلة تسعى إلى تحقيق هدف واقعي،و هي تحترم

[1]– سناء الغندوري: مرجع سابق، ص 200.

الأشخاص الذين تحكمهم كليا،و هي القيادة الديمقراطية في صورتها النقية، وتلك هي السلطة كفاية بحد ذاتها، ويوضح "دينكن ميتشل" الفرق بين السلطة و التسلط من خلال تعريفه للسلطة بأنها نوع من أنواع القوة التي تنظم واجبات وحقوق الأفراد، وتكون السلطة فعالة عندما تصدر عن أشخاص شرعيين، حسب اعتقاد الأشخاص الخاضعين لمشيئتها،و هو يرى أن السلطة تختلف عن التسلط (السيطرة الجبرية) من حيث أن الأخيرة تلزم الأفراد على التكيف لمشيئتها من خلال العقاب أو المكافأة، فالسلطة الشرعية هي التي تسعى إلى تحقيق المصالح المشتركة لأفراد المجتمع، أما التسلط فهو الإسراف في استخدام السلطة من أجل المصلحة الشخصية على حساب مصالح الأفراد. ويرى "محمد جواد رضا " في كتابه (التنشئة العائليةوأثر ها في شخصية الطفل)، أن هناك فرقا بين السلطةو التسلط، حيث يمكن أن يوظف الإنسان مفهوم السلطة بمضمون التسلط على الآخرين،و هكذا يتضح الفرق بين السلطةو التسلط باعتبار السلطة تهدف إلى تنظيم الحياةوضبطها وتوجيهها، في حين يهدف التسلط إلى مجرد الهيمنةو السيطرةو الإخضاع[1].

3- أشكال التسلط التربوي:

ويشمل ما يلي[2]:

- **القمع:** يعتبر القمع من أهم أشكال ومظاهر التسلط فالقمع في عمقهو هدفه هو أي قصر ترغيبي أو ترهيبي، يفرض على الإنسان إما القيام بفعل أو الامتناع عنه، سواء في التفكير أو في القول أو السلوك أو العمل أي أنه نقيض الحرية المطلقة.

-**الإر هاب التربوي:** يعد شكل من أشكال التسلط ونتيجة من نتائجه، ويعرف بأنه نسق الفعاليات والخبرات السلبية العنيفة التي يخضع لها ويعانيها من يخضع للتسلط كالعقوبات الجسدية، الاستهزاء، السخرية،و غير ذلك من الإحباطات النفسية التي تشكل المناخ العام

[1]- سناء الغندوري: مرجع سابق، ص 200،201.

[2]- سناء الغندوري: مرجع سابق، ص 201.

لحالة من خوف و التوتر و القلق التي يعانيها المتربون،و التي تستمر عبر الزمن و تؤدي إلى حالة عدم القدرة على التكيف و المبادرة.

العقاب: بأنه كل أنواع العقاب اللفظي و الاجتماعي و الجسدي التي تلي السلوك الإجرامي، وتعمل على إضعاف ظهور ذلك السلوك الإجرامي، أو هو كل فعل ما يؤدي إلى الشعور بعدم الرضا و عدم الارتياح مثل التأنيب و الزجر و القسوة، وكذلك الضرب الذي يعتبر من أهم وسائل العقاب[1].

4- السلطوية في الإدارة الصفية:

- تعرف الإدارة الصفية بأنها "الإجراءات التي يتخذها المعلم لزيادة تفاعل الطلاب، و مشاركتهم،و انخراطهم، و تعاونهم في النشاطات الصفية،و إيجاد بيئة تعليمية منتجة و فعالة، وتعتمد على مهمتين رئيسيتين هما تحقيق النظام،و إنجاز التعلم، وفي إدارة الصف يوجد اتجاهان رئيسيان هما الاتجاه الوقائي،و الاتجاه العلاجي السلطوي، فما هي خصائصهما؟[2]

1- خصائص الاتجاه الوقائي في إدارة الصف[3]:

- يعتمد هذا الاتجاه على فكرة أن المعلم الناجح و المؤثر هو الذي ينجح ويمنع وقوع المشكلات داخل صفه، لا أن ينتظر وقوع المشكلات ثم يعتمد على معالجتها، فالمعلمون الناجحون يقومون بإعداد خطة عمل تمكنهم من السيطرة على الموقف، أي يكونون قادرين على توقع ما سيحدث و تحضير له، عبر خطة محكمة للسيطرة عليه،و إدارة الصف عملية هادفة و مخططة و منظمة، فالمعلم هو القائد الفعلي لغرفة الصف و يوفر الأمن فيها و يديرها

[1]- بوزغاية باية: تصور التلاميذ للعقاب البدني داخل المؤسسة التربوية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد27، 2016، ص 42.

[2]- يزيد عيسى السورطي: السلطوية في التربية العربية، سلسلة عالم لمعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، الكويت نيسان 2009، ص 152.

[3]- يزيد عيسى السورطي: نفس المرجع، ص 152.

بشكل يساعده على التعليم، ويهيئ الظروف المناسبة لطلابه للتعلم، ويقوم الاتجاه العلاجي في إدارة الصف على أركان عدة منها:

– توفير تعليم فعال، أي توفير دافعية للتعلم وطرق تدريس ممتعة ومتنوعة.

– توفير بيئة مادية ونفسية ملائمة للتعلم، أي إقامة بيئة صفية دافئة وإيجابية وداعمة، ليكون الطلبة مرتاحين، ومنخرطين في التعلم.

– تحديد واضح لقواعد السلوك وقوانينه على الالتزام بها، من المسائل المهمة في إدارة الصف الوقائية.

– إقامة علاقات إيجابية داخل الغرفة الصفية، لأن ذلك يسهم في دعم التعلم. وتجنب الكثير من المشكلات السلوكية، لذلك على المعلم إقامة تفاعل في ثلاثة اتجاهات، تفاعل مع طلابه، تفاعل بين الطلبة أنفسهم، تفاعل مع زملائه وأولياء الأمور.

– خصائص الاتجاه العلاجي في إدارة الصف:

– يعتمد هذا الاتجاه على فرض الضبط داخل الغرفة، حتى لو أدى الأمر لاستخدام القسوة والقوة، وجعل الضبط هدفا بحد ذاته، ما يجعل التعلم أمرا ثانويا، لذلك فالاتجاه العلاجي في إدارة الصف يتصف بالسلبية لا الإيجابية وروح المبادرة، ويفتقر إلى النظرة التوقعية. فانتظار وقوع المشاكل في الصف، ثم العمل على حلها، هو أسلوب تقليدي غالبا يعطي نتائج سلبية، وفي خصائص هذا الاتجاه أيضا عدم التركيز على بناء علاقات إيجابية بين المعلم والطالب والاهتمام الكبير " بسن القوانين الرادعة القهرية للسلوك السبي وفرضها " مع العلم أن هذا الأمر لا يمكن أن يحقق أي نتائج إيجابية يمكن البناء عليها[1].

[1]– يزيد عيسى السورطي: مرجع سابق، ص 153.

5- واقع التسلط التربوي في الأسرة:

إن السلوك التسلطي الذي يظهره الوالدان من خلال التنشئة الاجتماعية ومن خلال استجابتهم وأوامر هم وتأديبهم للطفل من خلال نظام التعزيز الذي يعتمده الوالدان مع الطفل، قد شكل نمطا من الاستجابات تجاه سلوك والديه الذي يصنف بأنه تسلطي أو تسامحي، ويمكن تحديد الآباء المتسلطين بأنهم أولئك الذين يمارسون قدرا كبيرا من الضغط والسيطرة على أطفالهم وهم صارمون وذو سلطة وحزم ونفوذ، يعاقبانهم أو يهددانهم بالضرب يطلبون من الطفل أن يسلك وفق معايير أعلى من عمرو لا تتناسب ونموه، يكثرون من الانتقادات التي تنهال على الطفل، يخططون له مستقبله وعليه الانصياغ ويتقدمون لهم ما يريدون وما ليس ما يريد هو أو ما يحتاج إليه[1].

6- واقع التسلط التربوي في المدرسة:

- تعد البلدان العربية في طليعة البلدان التي تتبنى لوائح تنادي بالتربية الحديثة، وترفع شعار التربية الديمقراطية، وتنظم القوانين المدرسية وفق أسس صريحة يمنع فيها العنف والتسلط، ويجعل من بناء الإنسان المتكامل هدفا وغاية، لكن الواقع يظهر أنه ما زالت مظاهر العنف تجد مرتعها بين جدران المدرسة، وفي داخل الحياة الأسرية وفي عمق المؤسسات التربوية المختلفة، يقول الباحث بو علي ياسين"....والحقيقة هي أن القمع في المدرسة مرتبط بالقمع في المجتمع ولا يزول الأول نهائيا إلى بزوال الثاني ".

إن الثقافة التقليدية تتميز بتربية تسلطية فيلتحق التلميذ إلى المدرسة وهو قد تشرب قيم الخضوع والتبعية ثم يجد أستاذ عاش نفس الواقع من التسلط وقد انطبع من شخصيته وصار يمارسه على طلبته، بصورة تلقائية مما رسخ الأوضاع على حالها وعقد من تحقيق تغيير

[1]-نخبة من المتخصصين: علم الاجتماع الأسري، الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات، القاهرة، د ط، 2008. ص 301.

جذري يخدم المجتمع، ومع ذلك فإن التعليم هو أهم وسيلة وأداة يقوم عليها في تحقيق التطور المنشود[1].

6-1. النمط التسلطي للأستاذ:

-ويتميز المعلم الذي يتصف بهذا النمط ب[2]:

متعسف، مستبد برأيه لا يستمع لطلابه بالتعبير عن أرائهم يستخدم أساليب الإرغام والتهديد، يرفض النقاش ويفرض على تلاميذه الأسلوب الذي يراه مناسب حول مسار الحصة، ينظر لطلابه نظرة الدونية لا يهتم بمشاكلهم لا يؤمن بالثواب والعقاب، لأنه يرى أن الثواب يفسد الطلاب بفضل اعتماد طلابه عليه، اعتمادا كليا لأنه لا يثق بقدراتهم.

و عليه فيمكننا استخلاص سمات الطلاب الذين يتعلمون تحت إمارة هذا النمط من المعلمين.

- يكرهون معلمهم، خاضعون له، يخفون ثورة غضب تجاهه، يظهر عليهم الشرود وعدم الامتثال للمعلم، تبدو عليهم علامات الاستثارة دائماو لا يرغبون بالتعاون، ويلجؤون للغيبة و الاتكالية.

- كما لوحظ انحدار عملهم عند غياب المعلم يكتمون رغباتهم مما يؤدي إلى نفورهم من التعلم وقد يؤدي هذا الضغط إلى صراعات نفسية تؤدي إلى تدهور الصحة العقلية لديهم.

7- الآثار التربوية و النفسية للتسلط التربوي[3]:

- يرى الدكتور علي وطفة أننا نعيد تجربة آبائناو أجدادنا في التسلط فالأب الذي نشأ على القمعو التهديد يحاول أن يستبد بأولاده.

---

[1]- بو صلب عبد المجيد: التسلط التربوي في الثقافة التقليدية وتأثيره على تنفيذ المنهاج المدرسي، الجزائر، ص 257.

[2]- نوال العشي: إدارة التعلم الصفي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، دط، ، 2008، ص 32،31.

[3]-علي أسعد وطفة: بنية السلطة وإشكالية التسلط في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، دط، 1999، ص 5.

– وكذلك تدل الدراسات أن الإنسان الذي يعيش في بيئة موو ءة بالقهر الاجتماعي، يشحن بطاقة انفعالية، تأخذ طابع التسلط في أغلب الأحوال ضد الأطفال و الأولاد، فالموظف المقهور في عمله ينفجر في وجه أولاده لأقل هفوة منهم، وربما أنزل فيهم العقاب.

– كما تظهر النتائج السلبية للحب التملكي، هذا الحب الذي يشكل التسلط جوهره، و الأنانية محتواه، و هو أخطر من التسلط الظاهري.

خلاصة:

إن التسلط التربوي ظاهرة متفشية في الأوساط التعليمية ونتائجها سلبية على شخصية التلميذ ونموه، وقد يؤثر هذا التسلط الممارس من قبل المدرس على نتائج التلاميذ دراسيا، ولذلك يجب التركيز على تعزيز الروابط بين التلميذ والمدرس والعمل على التخفيف من الأساليب السلطوية اتجاه التلاميذ.

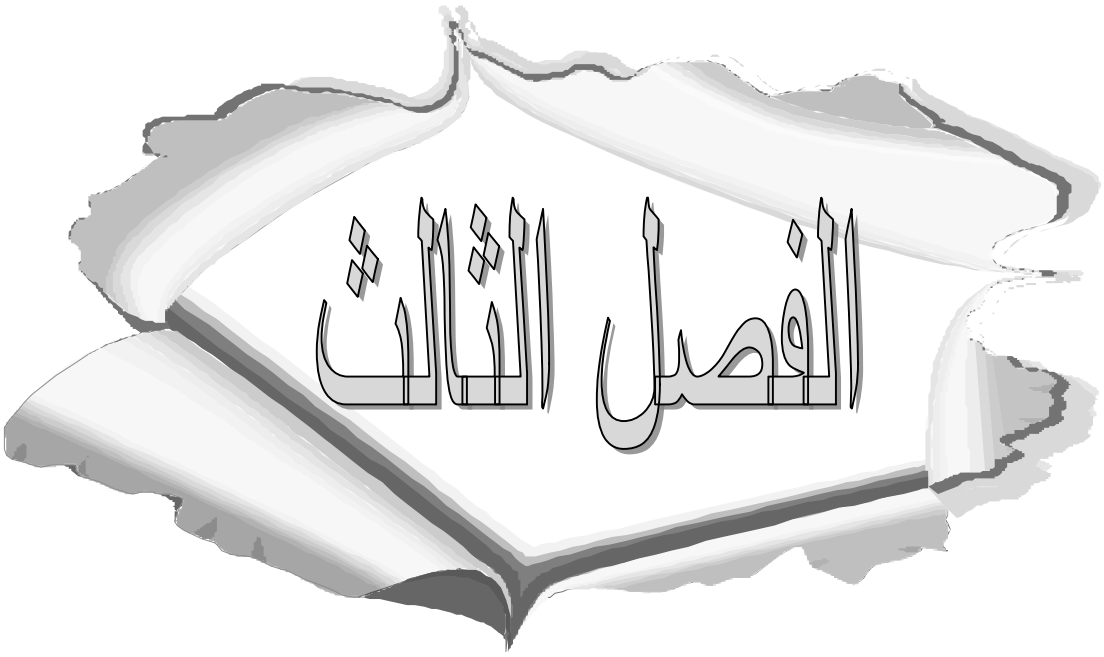
الفصل الثالث

الفصل الثالث: العلاقة بين الأستاذو التلميذ داخل الصف الدراسي:

تمهيد:

1- تعريف المعلم.

2- تعريف التلميذ.

3- وظائف و مهمات المعلم داخل القسم.

4- دور المعلم اتجاه التلميذ.

5- كفايات المعلم في مجال تقويم تحصيل التلاميذ.

6- أنواع العلاقات التربوية بين المعلمو التلاميذ .

7- معوقات العلاقة بين المعلمو التلاميذ.

خلاصة.

تمهيد:

يعتبر الأستاذ من أهم القوى المؤثرة في عملية التعليم حيث أنه يستطيع أن يوجد المواقف التعليمية الناجحة ويتغلب على العيوب والنقائص ويعمل على توفير جو مناسب لسير عملية التعليم لدى التلاميذ، فهو المدرس والمربي والمكون والمبادر بالاتصال في القسم مما يساهم في تنشئة التلميذ لكي يتمكن من التكيف والتلاؤم مع متطلبات الحياة الاجتماعية.

فمن أجل التلميذ تكون العملية التربوية، فهو المتعلم والمتكون والمتلقي والمتربي، فمن خلال التلميذ يمكن اختيار المحتوى الدراسي حسب ما يناسب مستواه وخصائص نموه وطبيعة شخصيته، حتى يتمكن من استيعاب المعلومات بشكل فعال، ولتحقيق هذه المتطلبات وجب توفير جو يتسم بالنشاط والتفاعل والعمل والمبادرة بين المعلم والتلميذ.

وسنتطرف في هذا الفصل إلى تعريف المعلم والتلميذ ثم وظائف ومهمات المعلم داخل القسم ومن ثم دور المعلم، مرورا بكفايات المعلم في مجال تقويم تحصيل تلاميذه، ومن ثم دوره. وأخيرا أنواع العلاقات بين المعلم والتلميذ ومعوقاتها.

1- تعريف المعلم:

- المعلم هو الموجهو المرشد لسلوك تلاميذهو هو رائد اجتماعي في مدرسته وبيئته ومجتمعه و هو قائد لجماعات متعددة وكثيرة على مر السنين و هو مصدر لمعرفة كثير من العلوم و الفنون لأجيال هم في المستقبل دعائم وطنهم وقيادة بلادهم. وبأيديهم تكون مقدرات أمورها في مختلف مناحي الحياة[1].

- ويعتبر المعلم عادة وسيطا مهما لتعزيز فعالية التعلمو التعليم[2].

- المعلم هو العنصر الفعال و الأساسي في أي تجديد تربوي لأنه أكبر المدخلات العملية التربويةو أخطرها بعد التلاميذ، وموقع المعلم في النظام التعليمي تتحدد أهميته من حيث أنه مشارك رئيسي في تحديد نوعية التعليم و اتجاهه، وبالتالي نوعية مستقبل الأجيال و حياة الأمة[3].

2- تعريف التلميذ:

- هو المحور الأول و الهدف الأخير من كل عمليات التربيةو التعليم، فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات، فلا بد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ، لا بد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله، جسمه، روحه، معارفه،و اتجاهاته[4].

---

[1]- محمد سلمان الخزاعلة: المعلم والمدرسة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، دط،2003، ص 14.

[2]- محمد صالح الخطاب: صفات المعلمين الفاعلين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2007، ص 61.

[3]- حسان الجيلاني: قضايا اجتماعية معاصرة، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، دط، 2014، ص 137.

[4]- رابح تركي: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1999، ص 112.

3- وظائف ومهمات المعلم داخل القسم:

1.3- وظائف المعلم: تتمثل في ما يلي[1]:

- يأخذ بعين الاعتبار مكتسبات التلاميذ ويساعدهم على تذكرها.

- يقترح على الطلبة أو التلاميذ وضعيات تعلمية تكون في متناولهم لها معنى بالنسبة إليهم.

- يوفر جو التفاعل بينهم.

- يدعم التلاميذ طيلة مدة تنفيذ المهمات المطلوبة.

- يثير التأمل حول طريقة التعلم وسياقات إعادة استعمال المعارف والمهارات المكتسبة في سياقات أخرى.

- يقدم للطلبة أو التلاميذ الفرص لإعادة استعمال الكفيات المكتسبة في سياقات أخرى.

- يعمل على إشراك الطلبة أو التلاميذ في تقويمهم الذاتي.

- يتدخل بشكل فارقي ليدعم تعلم الطلبة أو التلاميذ ويقترح عليهم المهام اللائقة والملائمة لكل منهم حتى يتفادوا العمل الموحد في وقت واحد ومتزامن.

2.3- مهمات المعلم: تتمثل في ما يلي[2]:

- أن يحدد الأدوار التي يتحملها التلاميذ في سبيل بلوغ الأهداف التعليمية المرغوب فيها.

- أن يتعرف على حاجات التلاميذ ومشاكلهم ويسعى إلى مساعدتهم على حلها.

- أن يعمل على توضيح أهداف المواقف التعليمية للطلاب.

---

[1]- أحمد إسماعيل الالوسي: فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، دراسة ميدانية في علم النفس الاجتماعي، دار الكتب العربية للنشر والتوزيع، المغرب، ط1، 2008، ص 86.

[2]- محمد عوض الترتوري: المعلم الجديد، دليل في الإدارة الصفية الفعالة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006، ص 270،271.

– أن يحدد استراتيجيات تعليمية متنوعة، فيغير وينوع من أساليبه التعليميةو لا يعتمد أسلوبا واعظا تعليما محددا يؤدي إلى الملل.

– أن يحدد أساليب التعزيز بأشكالها المختلفة.

– أن يوزع مسؤوليات إدارة الصف على التلاميذ جميعا حيث يحرص على مشاركة التلاميذ في تحمل المسؤولية على ضوء قدراتهمو إمكاناتهم.

– مساعدة التلميذ ليستطيع ضبط نفسه بنفسه.

– أن يوضح القواعد الأخلاقية للسلوك المرغوب فيه و مواصفات هذا السلوك و معاييره.

– أن يناقش تلاميذه بأهمية وضرورة السلوك المرغوب فيه.

4– دور المعلم اتجاه التلاميذ:

لتزايد احتياجات الطلاب في الفصول، تزداد الحاجة إلى التغيير في أدوار المعلم التي يقوم بها وبالتالي في عملية إعداد المعلم، فبالإضافة إلى دوره الأساسي كشارح للمنهج، فإنه يقوم أيضا بدوره المعتني بأمور الطلاب، والمر شد و الناصح الاجتماعي، و المحث على إنجاز و التعلمو على المجيء للمدرسة.

إذ يتمثل دور المعلم تجاه تلاميذه، يتمثل التحول من استخدام أساليب التلقين إلى أساليب المناقشةو الحوار و حل المشكلات، وتدريب التلاميذ على بعض المهارات كالقدرة على التوقع، واتخاذ القرارات السليمة و المرونة في وضع البدائل، وإقامة الأدلة المقنعة في المواقف المختلفة بمعنى أنه على المعلم نقل المعرفة لتلاميذ وتزويدهم بالمهارات و القدرات اللازمة لنقدهاو التأكد من سلامتها وتدريبهم على كيفية استخدامها،و الإفادة منها كذلك على المعلم

تطبيع التلاميذ اجتماعيا، وإرشادهم وتوجيههم، وتقويم نموهم في النواحي المختلفة، فهو المسؤول عن تشكيل شخصيتهم بكل جوانبها[1].

5- كفايات المعلم في مجال تقويم التحصيل:

- يفترض أن يمتلك المعلم في مجال تقويم التحصيل الكفايات التالية[2]:

أ- الكفايات الأكاديمية: وتشمل معرفة المعلم الواسعة والعميقة للمادة، التي يقوم على تدريسها وقدرته على تحليلها.

ب- الكفاية التقويمية: وتشمل هذه الكفاية على المهارات التالية:

- معرفة أنواع الاختبارات التحصيلية وكيفية إعدادها.

- كتابة فقرات الاختبارات التحصيلية بصورة صحيحة.

- تطبيق الاختبار وتصحيحه واستخراج نتائجه.

- تصنيف وتحليل وتفسير نتائج الطلاب في هذه الاختبارات.

- إصدار الأحكام والقرارات والتوصيات على شكل تقارير تسهم في تحسين العملية التعليمية.

جـ - الكفايات النفسية: وتشمل معرفة المعلم بخصائص الطلاب من حيث قدراتهم وميولهم ورغباتهم واتجاهاتهم، وسماتهم الشخصية وبيئاتهم الاجتماعية من أجل اختيار الاختبارات التي تتناسب وهذه الخصائص.

---

[1]- محمد سلمان الخزاعلة: مرجع سابق، ص 18،19.

[2]- نبيل عبد الهادي: القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، 2001، ص 474، 475.

5. 1- تقييم المعلم للتلاميذ:

- يعتبر هذا أهم ميادين التقييم التربوي حيث يلجأ المعلم إلى تقييم تلاميذه للحصول على معلومات متعددة عن التلاميذ من حيث المستويات التحصيلية و العقلية المختلفة، ويمكن تلخيص الأهداف التي يحاول المعلم تحقيقها عن تقييمه لتلاميذ في النواحي التالية[1]:

- تقييم التحصيل الدراسي.

- اكتشاف الاستعدادات العقليةو المزاجية المختلفة.

- دراسة شخصية التلاميذ من جميع أبعادها دراسة موضوعية لكي يساعده على التنبؤ بسلوكهم في مختلف المواقف المستقبلية.

- توجيه التلاميذ دراسيا و مهنيا.

6- أنواع العلاقات التربوية بين المعلمو التلميذ:

بما أن المعلم يمارس دور القائدو التلميذ في موقف التابع خلال العملية التعليمية داخل القسم نلاحظ أن هناك تدرجا من حيث النوع في الشدةو اللين،و على أساس كل هذا فالعلاقة داخل القسم تتدرج على النحو التالي[2]:

1- **العلاقة الديمقراطية:** هي التي تقوم على أسس ديمقراطية وتهدف إلى تحقيق التوازن و التكامل في شخص المتعلم بناء على معطيات العلوم الإنسانية كعلم النفسو التربية، وتجسد هذه العلاقة المبادئ التربويةو النفسية الحديثة التي تكرس قيم التربية الحرةو التغذية الرجعية و العلاقات الأفقية القائمة بين المعلمين و المتعلمين، وتشكل الأجواء الديمقراطية المناخ

[1]- مصطفى القمش وآخرون: القياس والتقويم في التربية الخاصة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2008، ص 32.

[2]- سوفي نعيمة: الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الاستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، ص 91.

المناسب لبناء العلاقات تربوية تفاعلية ذات اتجاه إيجابي. مما يسمح بتحقيق التواصل الإيجابي،و هذا من خلال فعالية الحوارو المناقشةو إبداء الرأي المخالفو النقد الإيجابي.

فالسلوك الديمقراطي في مجال التربية يؤدي إلى النتائج التالية:

- نمو القدرات الإبداعية عند الطلابو المتعلمين عامة.

- نمو الجوانب الانفعاليةوتكامل الاتزان العاطفي.

- نمو الجوانب الاجتماعيةوتكاملها في شخص المتعلمين.

- نمو الثقة بالنفسو الإحساس بالاستقلاليةو الاتزان.

- نمو الجوانب المعرفية بصورة متسارعةو متكاملة.

2- العلاقة التسلطية[1]:

- تظهر هذه العلاقة عندما يفرض المعلم على تلاميذه نظاما جامدا دون سبب معقولو هنا لا يعبر التلاميذ عن رأيهو لا يكون هناك مجال للمناقشةو الاعتراض ويصبح التلاميذ أشبه بقطع الشطرنج. يتحكم فيهم المعلم ويحركهم كيفما يشاء، وفي هذا المجال يقول "دوركايم" بأن: " الصلات بيت المدرسو التلاميذ شبيهة بتلك التي يقيمها المستعمرون، وتتوطد بعنف سلطوي أحيانا دون هدف".

ومن مميزات العلاقة السلطوية هو تركز السلطة بيد المعلم وحده، إذ يعتبر نفسه صاحب الحق المطلق في حكم الفصل وتسير أموره التربويةو التعليمية وضبط العلاقات التي تتم داخله.

ويمكن أن يطلق على العلاقة التسلطية بالتسلط المعرفي الذي يمكن تعريفه بأنه فرض الآراء و الأفكار على الآخرين ويمكن تحديد العلاقة التسلطية في المحاور التالية:

[1]- سوفي نعيمة: نفس المرجع، ص 92.

– يقوم السلوك التسلطي على أساس التباين و اللامساواة، يتم اللجوء إلى العنف بكل أشكاله المادية و الرمزية المختلفة، ويتجلى ذلك في شكل عقوبات مثل التهديد و التوبيخ.

– وجود أجواء الخوف و انعدام الثقة بين المدرسين و التلاميذ و اللامبالاة التي تتجسد في الهوة التي تفصل بين الطرفين.

– ومن أشكال السلوك التسلطي يمكن الإشارة إلى السخرية و التحكم و التخجيل و الإهمال و عدم الاحترام و عدم التقدير للطلاب.

* ومما لا شك فيه أن هذه العلاقة التسلطية تؤدي إلى نتائج سلبية على المستوى التعليمي ويظهر ذلك من خلال[1]:

– هدم شخصية الطلاب وتكوين عقدة النقص و القصور و السلبية في نفوس المتعلمين و لا سيما من المراحل الأولى في التعليم.

– نقص وفقدان الطلاب للتفكير و النقد، حيث تنخفض بدرجة واضحة في الأجواء التي تسيطر فيها أجواء الخوف و الإكراه.

–كره المادة العلمية التي تنتقل إليهم من طرف المعلمين المتسلطين في أساليب تعاملهم.

– تعطيل القدرة العقلية عند الطالب مثل الانتباه و التفكير و القدرة على التحليل و التركيب نتيجة الخوف الناجم عن تسلط المعلم.

[1]– سوفي نعيمة: مرجع سابق، ص 93.

7- معوقات العلاقة بين المعلم وتلاميذه:

- هناك فواصل عميقة بين المعلم وتلاميذه، بوسائل قائمة على السلطة المباشرةو القسوة من قبل المعلم وتكاد تنعدم العلاقة المطلوب إيجادها و هناك معوقات تقف أمام هذه العلاقة منها[1]:

- اقتصار المعلم على تقديم المعلومات.

- العلاقة الفوقية من قبل المعلم.

- صرامة المعلم وقسوته على تلاميذه.

- عدم عدل المعلم بين تلاميذه.

- سخرية المعلم من تلاميذه.

- جمود العلاقة بين المعلم وتلاميذه.

- هذا وقد قام أحد التربويين بعمل استبيان يكشف فيها عن اتجاهات التلاميذ نحو مفاعلتهم و أظهرت النتائج:

- كثير من المعلمين غير قادرين على إفهام الدرس.

- لا يهم بعض المعلمين بالطلاب.

- الملل داخل الصف.

- بعض المعلمين لا يشجعونهم.

- لا يوجد علاقة صداقة بين المعلم وتلاميذه.

- بعض المعلمين لا يهتمون بمشكلات تلاميذهم.

[1]- عبد الله العامري: مرجع سابق، ص 61، 62.

خلاصة:

إن مهنة التعليم مهنة سامية ورسالة مقدسة، فهي سامية لأنها تتطلب من المعلم عملا متواصل ومهارات خاصة وخلقا قويا، ينبثق منه الشعور العميق بالمسؤولية نحو التلميذ و أهدافه، فإن التلميذ يحتاج إلى الرعايةو الحمايةو الاهتمام بالإضافة إلى التربيةو التعليمو هذا ليتمكن من تحقيق التوازن مع نفسه ومع مجتمعه.

فالمعلم يجب أن يكون على إطلاع واسعو عليه إتباع طرقو أساليب تربوية متنوعة، وذلك ليتمكن من إنجاح العملية التربوية من جهةو إيصال التلاميذ إلى بر الأمان وتحقيق تحصيل دراسي جيد في نهاية الفصل من جهة أخرى.

الفصل الرابع

الفصل الرابع: ماهية التحصيل الدراسي

تمهيد

1- تعريف التحصيل الدراسي.

2- أنواع التحصيل الدراسي.

3- أهداف التحصيل الدراسي.

4- أهمية التحصيل الدراسي.

5- تقويم التحصيل الدراسي.

6- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

7- مقاييس التحصيل الدراسي.

خلاصة.

تمهيد:

إن مفهوم التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم تداولا ليس فقط في الدراسة وإنما في كل أوساط ولكن من أكثر الأوساط العلمية والعملية الأكثر استخداما له وسط التربية والتعليم، حيث اهتمت التربية بالطاقات البشرية اهتماما متزايدا والتي يمثلها التلاميذ، فأصبح الاهتمام موجها للتلاميذ ولحجم المعارف التي يستوعبها والمهارات التي يكتسبها، حيث أن هذا ما كان يشد اهتمام المؤسسات التعليمية أكثر، فالتحصيل ذو أهمية كبير ة في العملية التعليمية، بواسطته يتعرف التلميذ على قدراته وإمكاناته واستغلالها للوصول به إلى مستوى تحصيلي مناسب.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف التحصيل الدراسي ثم أنواعه وأهدافه، أهميته مرورا بتقويم التحصيل والعوامل المؤثرة فيه وأخيرا مقاييس التحصيل الدراسي.

1- تعريف التحصيل الدراسي:

- عرف التحصيل الدراسي اصطلاحا بأنه: مقدار المعرفة أو المهارة التي حصل عليها التلميذ نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة، وتستخدم كلمة تحصيل غالبا للإشارة إلى التحصيل الدراسي أو التعلم[1].

- يستخدم التحصيل للإشارة إلى درجة أو مستوى النجاح الذي يحرزه الطالب في مجال دراسي عام أو متخصص، فهو يمثل اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على استخدامها في مواقف حالية أو مستقبلية. ويعد التحصيل هو النتائج النهائي للتعلم ويتأثر مستوى التحصيل والأداء بعوامل متعددة توجد وقت التعلم[2].

- التحصيل الدراسي هو المعرفة المكتسبة والأداء الذي يقاس باختبارات مقننة حسب ما قدم للتلاميذ من معلومات وسائل تربوية، ويكون هذا حوالي في نهاية كل ثلاثة أشهر أي في نهاية كل فصل أو مرحلة دراسية، ونلتمسه من خلال كشف النقاط[3].

- التحصيل الدراسي هو الثمرة التي يحصل عليها التلميذ أو الطالب في نهاية متابعته لبرنامج دراسي معين[4].

---

[1]- بأحمد جويدة: علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد، رسالة ماجستير في علم النفس، تخصص علوم التربية، منشورة، جامعة مولودي معمري، تيزي وزو، 2015، ص 44.

[2]- صلاح الدين محمود علام: الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، 2006، ص 122.

[3]- قنيش سعيد: الاتصال التربوي وعلاقاته بمستويات التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، تخصص الاتصال، علاقات العمل وتطور المؤسسات، منشورة، جامعة وهران، 2012، ص 52.

[4]- مولاي بودخيلي محمد: نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 2004،ص 326.

2- أنواع التحصيل الدراسي:

1- التحصيل الدراسي الجيد: يعرفه كل من "كف وفنك" استطاعة الشخص على سرعة تبويب معلوماته أي تحليلها إلى مختصر منظم يسهل عليه تذكره و هو الدافع القوي لدى الشخص لتنظيم أعماله و الربط باستمرار بين المعلومات، فهو الكفاءة ذات الفعالية المقترنة بالسرعة و المثابرة و التحفظ و ليس الابتكار أو التجديد[1].

2- التحصيل الدراسي الضعيف[2]:

يعني التحصيل الدراسي الضعيف حسب الباحث" نعيم الرفاعي" « مستويات منخفضة عن المتوقع من الاستعدادات، أي أن التحصيل الضعيف أو تأخر التلميذ در اسيا هو أن هذا التلميذ قد قصر تقصيرا ملحوظا عند بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله و لا يؤخذ التحصيل عادة وحده، بل يؤخذ متصلا مع العمر الزمني للتلميذ».

كما يدعى التحصيل الدراسي الضعيف بالتخلف أو التأخر الدراسي، ويضيف الباحث نعيم الرفاعي «أن ضعف التحصيل الدراسي أو التخلف الدراسي يكون على شكلين رئيسين: العام و الخاص، فالتخلف العام هو الذي يظهر عند التلميذ في كل المواد الدراسية، أما التخلف الخاص، فهو التقصير الملحوظ في عدد قليل من الموضوعات الدراسية، إذ نجد التخلف مثلا في الرياضيات و يكون النجاح في الفيزياء و الكيمياء».

[1]- رشاد صالح وآخرون: التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي، دار المعرفة الجامعية، مصر، د ط، 2005، ص189.

[2]- عبد اللاوي سعدية: المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاثة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، منشورة، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2012، ص 72.

3- أهداف التحصيل الدراسي:

- يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول على الحصول على المعارف والمهارات والمعلومات والاتجاهات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية، المقررة، وذلك من أجل الحصول على ترتيب مستوياتهم وخصائصهم الوجدانية من أجل ضبط العملية التربوية ومن بين الأهداف نذكر ما يلي[1]:

1- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ.

2- الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معا.

3- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم.

4- تحديد وضعية أداء كل تلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه.

5- توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما، مما يمكن من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية.

6- قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القدرات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم.

7- تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها والتأكد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة.

8- تحسين وتطوير العملية التعليمية.

---

[1]- عياش ليلى: البيئة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، رسالة الماجستير في علم النفس التربوي، منشورة، جامعة وهران2، وهران، 2015، ص 83، 84.

4- أهمية التحصيل الدراسي:

- تشكل الدرجات التحصيلية وما ينبثق عنها من تقديرات أساسا مهما للكثير من الإجراءات والقرارات الهامة التي ترتبط بوضع الفرد وتؤثر فيه، فأهلية الفرد للاستمرار بالدراسة أو القبول في برنامج معين أو الحصول على بعثة دراسية أو وظيفية معينة تتقرر بالمستوى الأكاديمي الذي يحققه متمثلا في الدرجات أو التقدير التي يحصل عليه، وتؤدي الدرجات وظائف عليا ترتبط بحاجات الطلبة و أولياء الأمور و المدرسين و أصحاب العمل فهي تلعب دور مهم في تكوين التلميذ صورة عن ذاته وستبقى من أفضل عوامل التنبؤ اللاحق.

فأهمية التحصيل الدراسي وفوائده تظهر على شخصية الفرد، وتبدو أهمية التحصيل الدراسي من خلال ارتقائه تصاعديا كونه يعد الفرد لتتبؤ مكانة وظيفية جيدة في معظم الحالات، كما تكمن أهمية التحصيل الدراسي في أنه يتم تقرير نتيجة التلميذ لانتقاله من مرحلة إلى مرحلة أخرى، وكذلك تحديد نوعو التخصص الذي سينتقل إليه، ويجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وإمكاناته، كما أن وصول الطالب إلى مستوى تحصيلي مناسب في دراسة للمواد المختلفة يبث الثقة في نفسه ويدعم عنه القلقو التوتر مما يقوي صحته النفسية[1].

5- تقويم التحصيل الدراسي:

يعتبر من أهم مجالات التقويم في العملية التعليميةو هذه العملية من أهم مسؤوليات المعلم الذي يطلع بها ويعتمد المعلم في عملية تقويم التحصيل الدراسي على وسائل متعددة منها:[2]

1- أسئلة المراجعة اليومية التي يقوم بها في بداية الحصة.

2- الأعمال التي يقوم بها التلاميذ في الفصل.

---

[1]- سميرة ونحن: التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، بسكرة، العدد 4، 2014، ص 53.

[2]- محمود داود الربيعي: التقويم والإرشاد والتوجيه في الميدان التربوي والرياضي، دار كتاب العلمية للنشر والتوزيع، لبنان، ط1، 1971، ص 19.

3- قدرات التلاميذ في إعداد الوسائل المرتبطة بالمادة الدراسية.

4- الأنشطة المصاحبة للدروس أو الأنشطة الأخرى التي يحددها المعلم للتلاميذ.

5- الاختبارات الشفويةو التحريريةو العلمية المرتبطة ببعض المواد الدراسية.

6- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

1- العوامل الأسرية:

تعتبر الأسرة أول خلية في المجتمعو التي تستجيب إلى تغيرات التي تحدث في المجتمع، و هي تعد الفرد للتكيف الاجتماعي ومواجهة متطلبات المجتمع، ولذلك لها أهمية في مساعدة التلاميذ على توفير متطلبات نمو الجسمي و العقلي و الانفعالي و الاجتماعي و هذا حسب مراحل النمو،و هو يعتمد على المستوى التعليمي للوالدين حيث يتوقف توفير الجو المنزلي الملائم للدراسة ومساعدة التلاميذ خلال عملية المذاكرةو الإنجاز الفروض ومراقبة مدى تقدمه وتأخره في المدرسة، كما أن المستوى الاجتماعي للأسرة دور كبير في عملية التحصيل حيث تسهم الظروف الاجتماعية للأسرةوقدرة الأبناء على التحصيل فكلما سادها الاستقرار العائلي الصراعات العائلية، القسوة في المعاملة، وقد تتسبب بعض المشكلات الأسرية في شرود ذهن التلميذو هروبه من المدرسة مما يترتب عليه ضعف تحصيله الدراسي[1].

2- العوامل المدرسية:

تعتبر المدرسة إحدى المؤسسات التربوية العامة في المجتمع فهي مكملة ومطورة لما بدأته الأسرة من تنشئة وتعلم وتربية، ومن بين العوامل المؤثرة على تحصيل الدراسي ما يلي[2]:

[1]- سناء الخولي: الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربة، بيروت، ط1، 1984، ص 287.

[2]- محمود يوسف: مشكلات تربوية معاصرة (مفهومها، مظاهرها، أسبابها، علاجها)، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2007، ص 74.

1- الإدارة المدرسية:

يؤثر المناخ المدرسي بما يسوده من نظام وديمقراطية في مستوى تحصيل التلاميذ أما إذا اتسم بالفوضةو القهر قد يؤدي ذلك إلى انخفاض درجة التحصيل الدراسي لبعض التلاميذ.

2- المناهج الدراسي: يؤثر عدم ملائمة التلاميذ المناهج الدراسي على ضعف التحصيل الدراسي، وكذلك عدم ارتباط المواد الدراسية بالواقع الذي يحيط به، ولذا عند وضع المناهج يجب أن نراعي قدرات التلاميذ الجسميةو النفسيةو العقلية.

3- المعلم: يعتبر المعلم العنصر الفعال في العملية التعليمية التربوية ومن أهم مدخلات النظام المدرسي، فبدونه لا يحدث التعلم،وإن حدث فهو ضعيف، لكي يقوم بوظائفه لا بد أن يكون قادرا على إعداد جيدو أن يكون مكتسبا طرق جيدة لتقديم الدرس[1].

7- مقاييس التحصيل الدراسي:

تستخدم مقاييس التحصيل الدراسي لقياس مستوى كفاية التلاميذ وخبراتهم في المقررات الدراسية، كما تحدد هذه المقاييس أيضا ترتيب التلميذ ومركزه في خبرة معينة بالنسبة للمجموعة التي تنتمي إليها،و هكذا فقياس التحصيل هو قياس لأثر الخبرة الماضيةو التنبؤ بالإنجاز المقبل، ويطلق على أساليب التحصيل الدراسي بالامتحانات المدرسية الممكن تقسيمها إلى أربع أقسام رئيسيةو هي الامتحانات العلميةو الامتحانات الشفويةو الامتحانات التحريريةو الامتحانات الموضوعية[2].

[1]- محمد صالح جمال وآخرون: كيف نعلم أطفالنا في المدرسة الابتدائية، دار النهضة العربية، بيروت، ط4، 1974، ص139.

[2]- محمد جاسم العبيدي: القياس النفسي والاختبارات، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2001، ص 120.

أ- الامتحانات التحريرية (المقالية):

و هي الأكثر شيوعا في ظروفنا التربوية و الأطول تاريخا. وقد تكون أطول وسيلة لتحديد مستوى تحصيل الطالب، ولهذه الطريقة إيجابيات وسلبيات كما شروط خاصة لتحسين استعمالها في قياس تحصيل الطلاب[1].

- الخصائص الإيجابية للامتحانات التحريرية (المقالية):[2]

- تسمح للطالب بأن يتأمل وينظم أفكاره دون إحراج، أو الإثارة قد يسببها موقف الامتحان الشفهي، كما تسمح له بأن يغير ويصحح ويضيف بوقت أكبر مما هو في موقف الامتحان الشفوي.

- تنمي القدرة الفكرية للطالب على التعبير وتنظم أفكاره وفهمه للموضوعات.

- أقل كلفة في الوقت وتتطلب وقتا أقل في الإعداد.

- احتمالات الغش فيها أقل من احتمالاته في الاختبارات الموضوعية.

- سلبيات و عيوب الامتحانات التحريرية (المقالية) [3]:

- ضعف شمولية الأسئلة فقد تأتي الأسئلة من جزء معين من المادة دون شمول الأجزاء الأخرى و احتمال استفاد بعض الطلبة من الصدفة، كما قد يتضرر لعضهم الآخر.

- ضعف ثبات وموضوعية التصحيح، حيث يتأثر المعلم أو المدرس بعوامل عديدة أثناء التصحيح منها عوامل ذاتية للحالة النفسية للمدرس أثناء التصحيح أو بعوامل تخص أوراق الإجابة، كحسن الخطو التنظيم أو نتائج أوراق الإجابات بشكل أو مستوى معين.

---

[1]- سوسن شاكر مجيد: أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، دار ديبونو للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص 219.

[2]- سوسن شاكر مجيد: نفس المرجع، ص 219.

[3]- سوسن شاكر مجيد: نفس المرجع، ص 210، 220.

– عدم وضع تقديرات عادلة ومتوازنة لإجابات الطلبة ويحدث أن يكون الطالب الذي أكثر من الكلام ينال درجة أعلى من طالب آخر عبر عن الإجابة بشكل تام ومختصر.

– تتطلب وقتا وجهدت ودقة في التصحيح مما يصعب تحقيقه إذا كان عدد الطلبة كبيرا وهو غالبا ما يحدث في الامتحانات النهائية وحينما تتجمع لدى المدرس أعدادا كبيرة من الدفاتر الإمتحانية الأمر الذي يشجع على التسرع والتخمين الذي يضعف من ثبات الدرجات.

– ضعف وغموض صياغات الأسئلة فقد تنطوي بعض الأسئلة على غموض في معناه مما قد يفسره الطلبة بأشكال مختلفة وقد يكون المعلم يقصد معنى معينا في ذهنه لا يكون واضحا في صياغة السؤال.

ب – الامتحانات الشفوية:

– تستخدم هذه النوعية من الامتحانات أحيانا لقياس نمو الأفراد ويختلف تقدير المعلم للقيمة النسبية لكل من الامتحانات التحريرية والامتحانات الشفوية على أن كلا النوعين يلعب دورا مهما في قياس نتائج التعلم في الفصل المتعدد المستويات ويمكن تلخيص مزايا الامتحان الشفوي في الفصل المتعدد المستويات فيما يلي[1]:

– يعطي الطلبة خبرة في التعبير الشفوي.

– يستفيد الطلبة من إجابات غيرهم.

– مجموع الأسئلة التي يجيب عنها الفصل شفويا، أكثر بكثير مما يستطيع كل طالب أن يجيب عنه تحريرا.

– يمكن الكشف عن أخطاء الطلبة والكشف عنها في الحال.

[1]– ثائر غباري، خالد أبو شعيرة: علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص 421.

- تحتاج إلى جهد كتابي قليل من المعلمين.

- يفيد اختبارات النطق و القراءة و التعبير الشفوي.

أما عيوب هذا النوع من الامتحانات فتتمثل فيما يأتي[1]:

- يقل فيها الموضوعية فهي تسمح بالأثر الذاتي للمعلم.

- لا يكون متساوي في صعوبته و لهذا لا يصلح أساسا لترتيب الطلبة.

- قله عدد الأسئلة الموجهة لكل طالب يضعف درجة ثبات نتائج القياس.

- يتأثر نتائجه بعوامل أخرى (كخجل الطالب،و عوائق التعبير الشفوي).

د- الاختبارات (الامتحانات الموضوعية):

و تسمى بالاختبارات الحديثة أيضا، و تمتاز بالدقة و الموثوقية و عدم تأثر تصحيحها بالعوامل الذاتية للفاحص، بالرغم من الميزات الكثيرة للاختبارات الموضوعية من حيث موضوعيتها و شمولها، و ارتفاع معاملي الصدق و الثبات للأداة، و سهولة التطبيق و التصحيح، إلا أن إعدادها يتطلب جهدا عاليا، و تقصر عن قياس بعض الأهداف التعليمية المعقدة كالتركيب و التقويم، كما أنها تفتح مجالا للغش و التخمين من قبل المفحوصين، لذلك ينصح بعدم استخدامها بصورة منفردة دون الاختبارات المقالية، إذ يفضل المزج بين النوعية[2].

أنواع الفقر ات في الاختبارات الموضوعية[3]:

- تتعدد أشكال الفقرات في الاختبارات الموضوعية منها:

---

[1]- ثائر غباري، خالد أبو شعيرة: نفس المرجع، ص 422.

[2]- باسل خميس أبو فودة، نجاتي احمد بني يوسف: الاختبارات التحصيلية - مفهومها، كيفية إعدادها، أسس بناءها وتكوينها، وتطبيقات ميدانية -، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012، ص 28.

[3]- إبراهيم محمد محاسنة، عبد الحكيم علي المهيدات: القياس والتقويم الصفي، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013، ص 90،91.

1- فقرات الصواب والخطأ:

الفقرة في هذا النوع عبارة عن جملة خبرية يطلب إلى المتعلم أن يجيب عنها بالصواب إذا كانت الجملة صائبة،و الخطأ إذا كانت الجملة خاطئة.

يستخدم هذا النوع من الفقرات في قياس قدرة المتعلم على التمييز بين المعلومات الصحيحة و المعلومات الخاطئة وكذلك لقياس المستويات الدنيا من المجال المعرفي.

- ميزاتها:

- موضوعية التقييم، سهولة التصحيح، الشمولية، النسبية، سهولة الصياغة.

- عيوبها:

اعتمادها على التذكر أحيانا، تشجع على الحفظ، الحاجة إلى عدد كبير من الفقرات،

- فقرات الاختبار من متعدد:

- يعتبر هذا النوع من الفقرات من أفضل الأنواعو أكثرها صدقا وثباتا وتسمى أحيانا بفقرات ذات الإجابة المنتقاة، وتتكون الفقرة من المتن الذي يوضح المشكلة، ويتبعه عدد من البدائل، واحدة منها صحيحة، ويطلب إلى المتعلم اختيار الإجابة الصحيحة. ويستخدم هذا النوع لقياس معرفة الحقائقو استيعابها.

- ميزاتها:

تغطية محتوى الكتاب المدرسي، سهلة التصحيح، فرصة التخمين، إجابتها محددة.

- عيوبها:

كلفة إعدادها غالية، صعوبة الإعداد، سهولة الغش، صعوبة قياس القدرات التعبيرية و الأدائية.

الامتحانات العلمية:

إضافة إلى الامتحانات الشفويةو الامتحانات التحريرية هناك الامتحانات الطابع العملي الذي يتطلب تقدير الذات أو الممارسة كمقياس الأداء اللغوي في المختبرو الأداء الرياضيو الأداء في العلوم الطبيعية،و غالبا ما يستخدم هذا النوع من الامتحانات لقياس مدى فهم الطالب في الدراسة النظرية ومعرفة فعاليتها كما تستخدم هذه الامتحانات في تقديم نجاح برامج التدريب وتعلم بعض المهارات وفي تشخيص التأخر في المهارات العلمية وفي التنبؤ عن مدى نجاح الفرد في مجال العمل مستقبلا[1].

[1]– محمد جاسم العبيدي: نفس المرجع، ص 121.

خلاصة:

نستخلص مما سبق أن التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي اكتسبها التلميذ في العملية التربوية، فهو إذن مصطلح تربوي يطلق على محصلة النتائج الدراسية المستوعبة من طرف التلميذ خلال تعلمه في المدرسة، فهناك عبارة تتدخل وتؤثر على القدرة التحصيلية عنده مما يجعل الدافعية للدراسة تضعف لديه، وبذلك تتكون لديه عادات دراسية خاطئة، و هذا بدوره يؤثر على التلميذ مما يجعله ينفر عن المدرسة، فلإنماء قدرته على التحصيل الجيد، لا بد من تقوية العلاقة بين المدرسةو الأسرة، وبين التلميذو أساتذةوتعويد التلميذ على المواظبةو العملو الاجتهادو المثابرة.

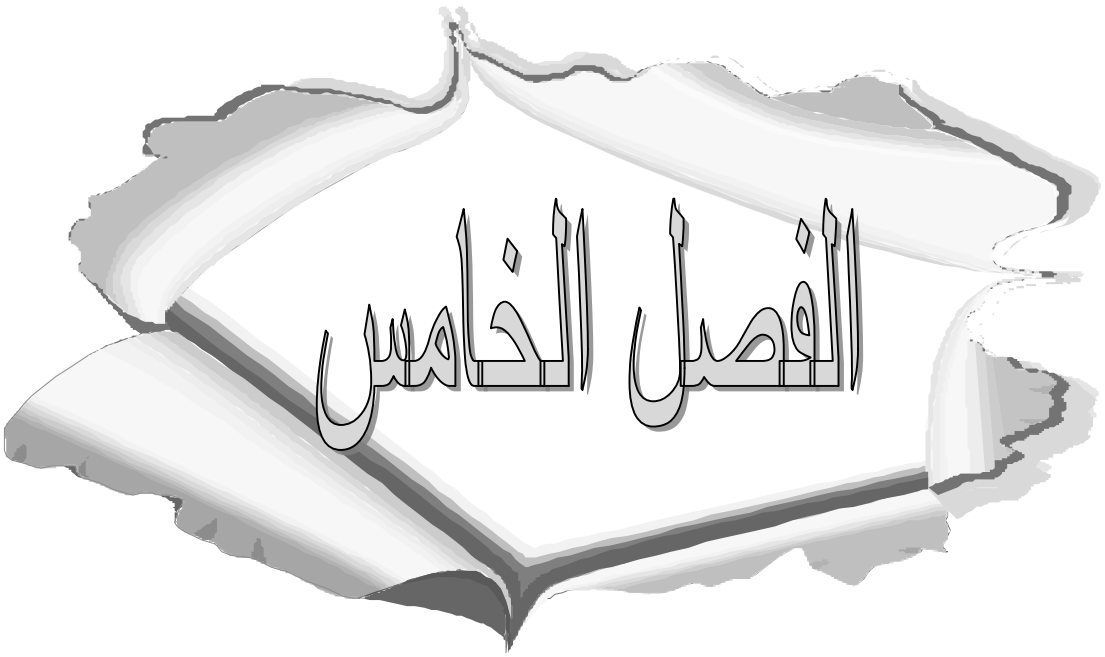
الفصل الخامس

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً – مجالات الدراسة

1- المجال المكاني

2- المجال الزماني

3- المجال البشري

3-1- العينة وكيفية اختيارها

ثانياً: أدوات جمع البيانات

1- الاستمارة

2- قياس الخصائص السيكو مترية للاستمارة

3- الأساليب الاحصائية

1- مجالات الدراسة:

1- المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة بأربع ابتدائيات بولاية تبسة وهي:

* ابتدائية بوزيدة محمد تقع ببلدية المزرعة وتبعد عن مركز الولاية ب 47 كلم، تم إنشاؤها سنة 2000 وينظم هيكلها في 9 أقسام، قاعتان للإدارة، ومطعم، تحتوي على 8 أساتذة، مدير، 5 عمال، 180 تلميذ.

* ابتدائية قوادرية عمارة تقع ببلدية المزرعة بولاية تبسة، تحتوى على 6 أقسام،3 قاعات للإدارة ومطعم، 7 أساتذة، مدير، 4 عمال و160 تلميذ.

* ابتدائية زروالي محمد تقع ببلدية الشريعة بولاية تبسة، تحتوى على 7 أقسام، قاعتان للإدارة ومطعم، 13 أساتذة، مدير، 4 عمال و 310 تلميذ.

* ابتدائية طبيب المجاهدة زينة بنت برحايل وتقع ولاية تبسة، تأسست سنة 1999 تحتوي على12 أستاذ، مدير و231 تلميذ.

2- المجال الزمني:

قمت بتوزيع استبيان الدراسة يوم الأحد والاثنين بتاريخ 1-2 أفريل2018، ومن ثم قمت باستلامها في تاريخ5 و6 أفريل2018 بعد إعلامي بانتهاء مليء الاستبيان.

3- المجال البشري:

أجريت هذه الدراسة على أساتذة التعليم الابتدائي وقدرت العينة بـ 40 مفردة موزعة على مدارس التعليم الابتدائي التي سبق ذكرها والذين حاولوا بدورهم الإجابة على الاستمارة بكل موضوعية، بعد أن قمنا بتوزيعها عليهم.

3-1- العينة وكيفية اختيارها :

من أهم المسائل التي تواجه الباحث الاجتماعي عند شروعه ببحثه تحديد نطاق العمل وذلك وفقا لظروفه والإمكانيات المتاحة له حيث أن العينة تعرف على أنها مجموعة جزائية من مجتمع الدراسة فهي مميزة من حيث أن لها نفس خصائص المجتمع، يتم انتقاءها من مجتمع الدراسة وفق إجراءات وأساليب محددة، وهي تختلف من باحث لآخر حسب طبيعة الموضوع، وفي دراستي هذه استخدمت أسلوب المسح الشامل وهو أسلوب في جمع البيانات والمعلومات عن متغيرات قليلة لعدد كبير من الأفراد ويطبق هذا الأسلوب في كثير من الدراسات.

حيث قدرت عينة الدراسة ب 40 مفردة موزعة على أربع ابتدائيات كما هو موضح في الجدول:

المؤسسة	عدد المبحوثين	النسبة المئوية
ابتدائية بوزيدة محمد ببلدية المزرعة	08	% 20
ابتدائية قوادرية عمارة ببلدية المزرعة	07	% 17.5
ابتدائية زروالي محمد ببلدية الشريعة	13	% 32.5
ابتدائية المجاهدة طبيب زينة بنت برحايل . ولاية تبسة	12	% 30
المجموع	40	% 100

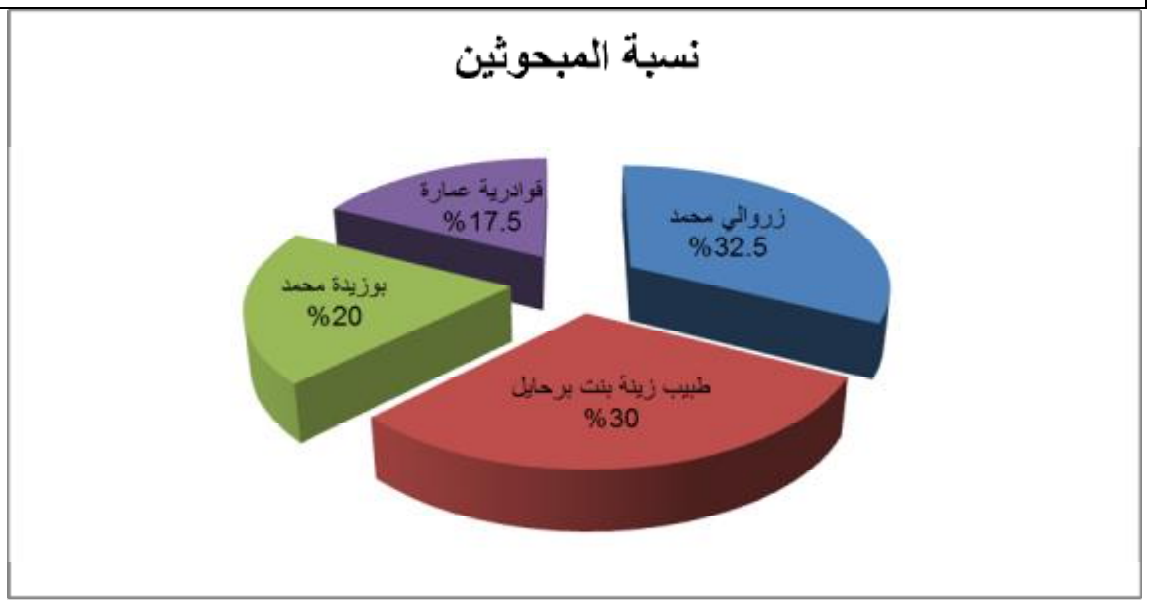

ثانياً – **أدوات جمع البيانات:**

1- الاستمارة: تعتبر استمارة البحث من أكثر أدوات جمع البيانات واستخداما وشيوعا في البحوث الاجتماعية، ويرجع ذلك إلى المميزات التي تحققها هذه الأداة سواء بالنسبة لاختصار الجهد والتكلفة وبسهولة معالجة بياناتها إحصائيا، والاستمارة نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف يتم ملؤها مباشرة[1].

وفي دراستي هذه قمت بتصميم استمارة شملت 19 سؤالا تحتاج الإجابة (نعم، لا، أحيانا) وتتميز هذه الأسئلة بالسهولة والوضوح حتى يتمكن المبحوث من فهمها، وتدور هذه الأسئلة في مجملها حول فرضيات الدراسة موزعة في ثلاثة محاور كما هو موضح في الجدول:

[1] – خالد حامد: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2012، ص 143.

المحاور	البنود
المحور الأول	1- الجنس 2- السن 3- سنوات الخبرة والتدريس 4- طريقة التوظيف 5- طبيعة التكوين
المحور الثاني	6- هل إجبار الأستاذ للتلاميذ على كتابة الدرس عدة مرات كأسلوب للعقاب له علاقة بتحصيله الدراسي؟ 7- هل استخدام أسلوب الضرب من طرف الأستاذ له علاقة بتحصيله الدراسي؟ 8- هل منع الأستاذ للتلميذ من حضور الحصة يؤثر على تحصيله الدراسي؟ 9- هل الصرامة والتشدد التي يتعامل بها الأستاذ مع التلميذ علاقة بتحصيله الدراسي؟ 10- هل العقاب اللفظي الممارس من طرف الأستاذ له علاقة بالتحصيل

	الدراسي للتلميذ؟ 11- هل العقاب الجسدي الممارس من طرف الأستاذ له علاقة بالتحصيل الدراسي للتلميذ؟ 12- هل العقاب المادي الممارس من طرف الأستاذ له علاقة بالتحصيل الدراسي للتلميذ؟
المحور الثالث	13- هل الاحتقار الذي يتعرض له التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيله الدراسي؟ 14- هل الإهمال واللامبالاة التي يتعرض لها التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيله الدراسي؟ 15- هل السخرية والاستهزاء التي يتعرض لها التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيله الدراسي؟ 16- هل الحرمان الذي يتعرض له التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيله الدراسي؟ 17- هل السب والشتم الذي يتعرض له التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على

	تحصيله الدراسي؟ 18- هل التحيز الذي يتعرض له التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيله الدراسي؟ 19- هل التوبيخ والتهديد الذي يتعرض له التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيله الدراسي؟

*** جدول يوضح الأساتذة المحكمين :**

الأستاذ الدكتور	سلاطنية علي
الأستاذ الدكتور	مالك محمد
الأستاذ الدكتور	حداد نصر الدين
الأستاذ الدكتور	هدهود حميدة

بعد استرجاع الاستمارات المحكمة ، تم تعديل أسئلة الاستمارة المصحّحة من طرف الأساتذة المحكمين حيث تم أخذ آرائهم و ملاحظاتهم بعين الاعتبار وتم إجراء التعديلات اللازمة.

2- قياس الخصائص السيكو مترية للاستمارة :

1- صدق المحكمين :

لحساب الصدق الظاهري للاستمارة يجب تطبيق القانون التالي :

- حساب مستوى صدق كل بند.

- n عدد البنود الصادقة (يقيس).

- n عدد البنود غير الصادقة (لا يقيس) .

- y عدد الأساتذة المحكمين .

ثم نقوم بحساب القانون التالي: $\frac{n - n}{y}$

حيث N عدد البنود

*** جدول يمثل صدق مستوى كل بند :**

البنود	عدد البنود الصادقة n	عدد البنود غير الصادقة n	مستوى صدق كل بند
1	04	00	1
2	04	00	1
3	03	01	0.5
4	04	00	0
5	03	01	0.5
6	04	00	1
7	03	01	0.5
8	04	00	1
9	04	00	1

لا لحلولها خ .....قسلولا يلخ يهلا ل لولا			
10	04	00	1
11	03	01	0.5
12	03	01	0.5
13	04	00	1
14	04	00	1
15	04	00	0.5
16	03	01	0.5
17	04	00	1
18	03	01	0.5
19	04	00	1
المجموع			15.5

$$\frac{\text{مجموع مستوى صدق كل بند} \times 100}{n} = \frac{15.5 \times 100}{19}$$

ومنه فإن درجة الصدق الظاهري جيدة حيث قدرت بـ 81.57 %

3- الأساليب الإحصائية:

تعد الأساليب الإحصائية أحد الدعائم الأساسية التي تقوم عليها الطرق العملية في بحوثها وهي التي من خلالها يتمكن الباحث من معرفة فروق المتوسطات بين المجموعات، وكذا الوصف الدقيق للموضوع وقد اعتمدنا في دراستنا على التكرار والنسبة المئوية، والدوائر النسبية حيث تم استخدامها لمعالجة فرضيات الدراسة.

النسبة المئوية: : عدد أفراد العينة الجزئية $\times 100$
عدد الأفراد الكلي للعينة

الفصل السادس

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1 – عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.

2– عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

1– مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.

2– مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.

3– مناقشة النتائج في ضوء الجانب النظري.

4– الاستنتاج العام للدراسة.

أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة:

- المتغيرات العامة:

جدول01 : يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	17	% 42.5
أنثى	23	% 47.5
المجموع	40	% 100

يوضح الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب الجنس حيث نلاحظ أن النسبة العالية هي نسبة الإناث والتي يمثل47.5% مقارنة بنسبة الذكور والتي تمثل 42.5 % والملاحظ أن مجال التعليم أصبح في السنوات الأخيرة يستقطب الإناث أكثر من الذكور، خاصة بعد خروج المرأة إلى عالم الشغل، وأيضا حب لمهمة التعليم.

الشغل (1): الدائرة النسبية لأفراد العينة حسب الجنس

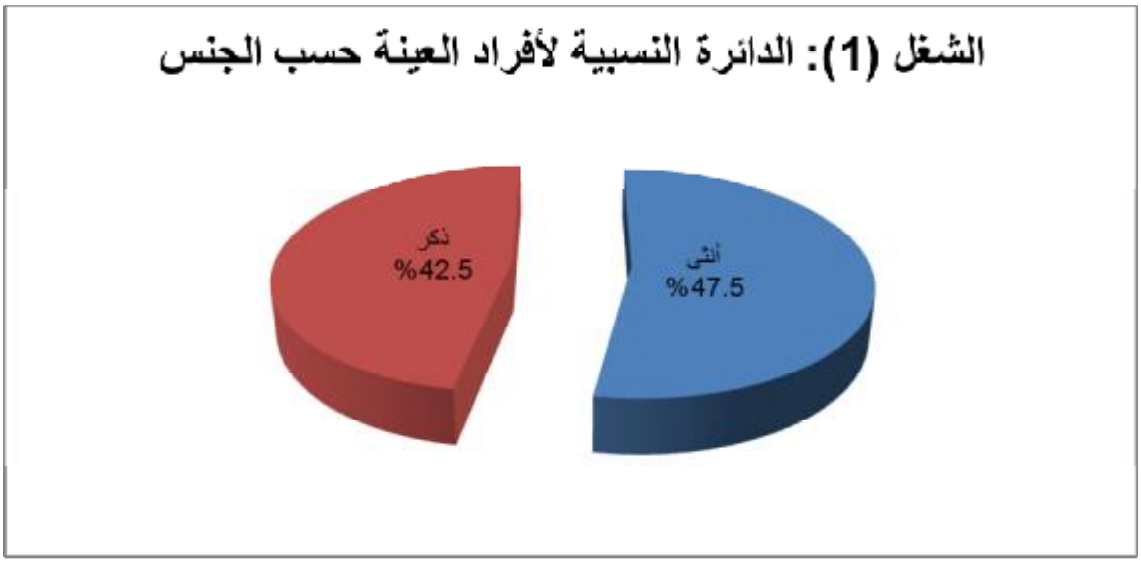

جدول02 : يبين توزيع المبحوثين حسب السن:

السن	التكرار	النسبة
30 . 24	18	% 45
40 . 30	13	% 32.5
40 فما فوق	9	% 22.5
المجموع	40	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة والتي تقدر ب 45% وهي الأصغر فئة من الأساتذة ثم تليها نسبة 32.5 % لفئة المتوسطة من 30 إلى 40 سنة، وأخيرا تأتي الفئة الأخيرة من 40 سنة فما فوق بنسبة 22.5 %، ونستنتج من خلال هذا الجدول أن فئة الأساتذة الشابة هي الأكثر تواجد على الساحة التعليمية.

الشكل (2): الدائرة النسبية لأفراد العينة حسب السن

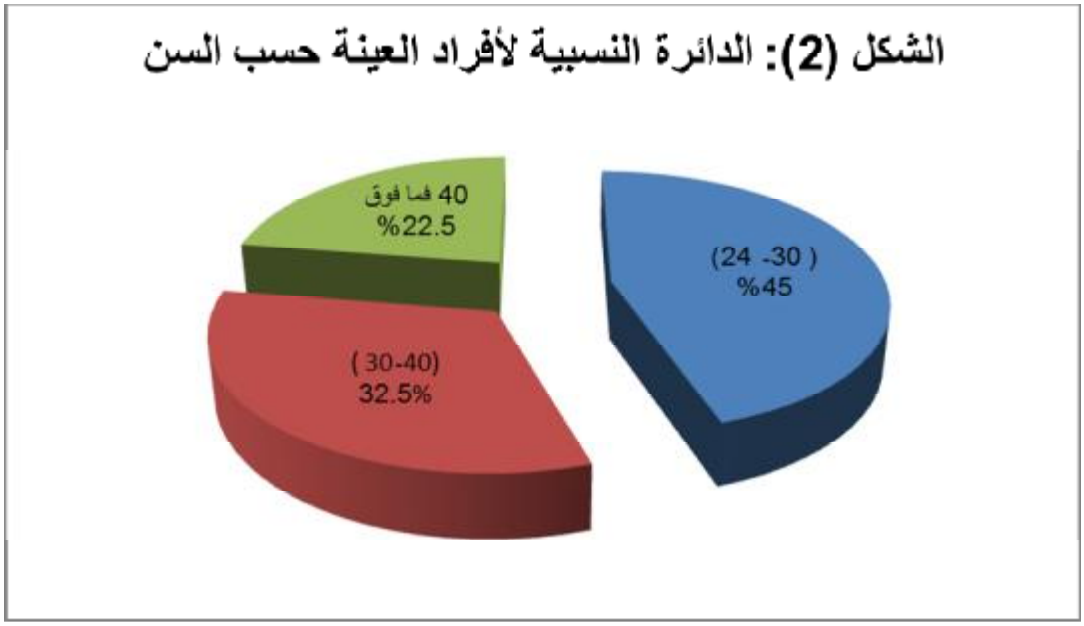

جدول 03 : يبين توزيع المبحوثين حسب سنوات الخبرة والتدريس:

سنوات الخبرة والتدريس	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	19	% 47.5
5 إلى 10 سنوات	14	% 35
من 10 فما فوق	7	% 17.5
المجموع	40	% 100

يوضح الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب سنوات الخبرة والتدريس حيث أن النسبة العالية الأولى أقل من سنوات 5 والتي تمثل47.5 % مقارنة بالنسبة الثانية والتي تمثل 35 % والنسبة الثالثة والتي تمثل 17.5 % وهذا يدل على أن أغلب أفراد العينة من الشباب وهذا يتوافق مع الجدول السابق.

الشكل (3):الدائرة النسبية لأفراد العينة حسب سنوات الخبرة والتدريس

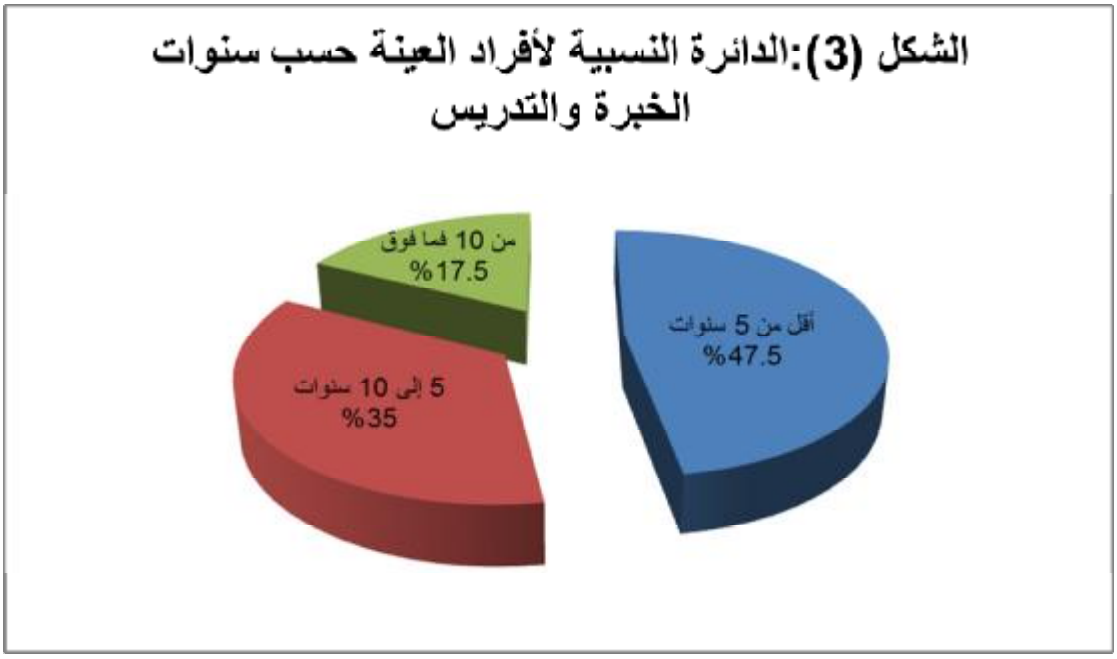

جدول 04 : يبين توزيع المبحوثين حسب طريقة التوظيف:

طريقة التوظيف	التكرار	النسبة
توظيف مباشر	25	% 62.5
عن طريق مسابقة	15	% 37.5
المجموع	40	% 100

يوضح الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب طريقة التوظيف حيث نلاحظ أن النسبة العالية نسبة التوظيف المباشر 62.5 %، أما التوظيف عن طريقة المسابقة فهو أقل نسبة 37.5 % بمعنى أغلبهم يحملون شهادات جامعية.

الشكل (4): الدائرة النسبية لأفراد العينة حسب طريقة التوظيف

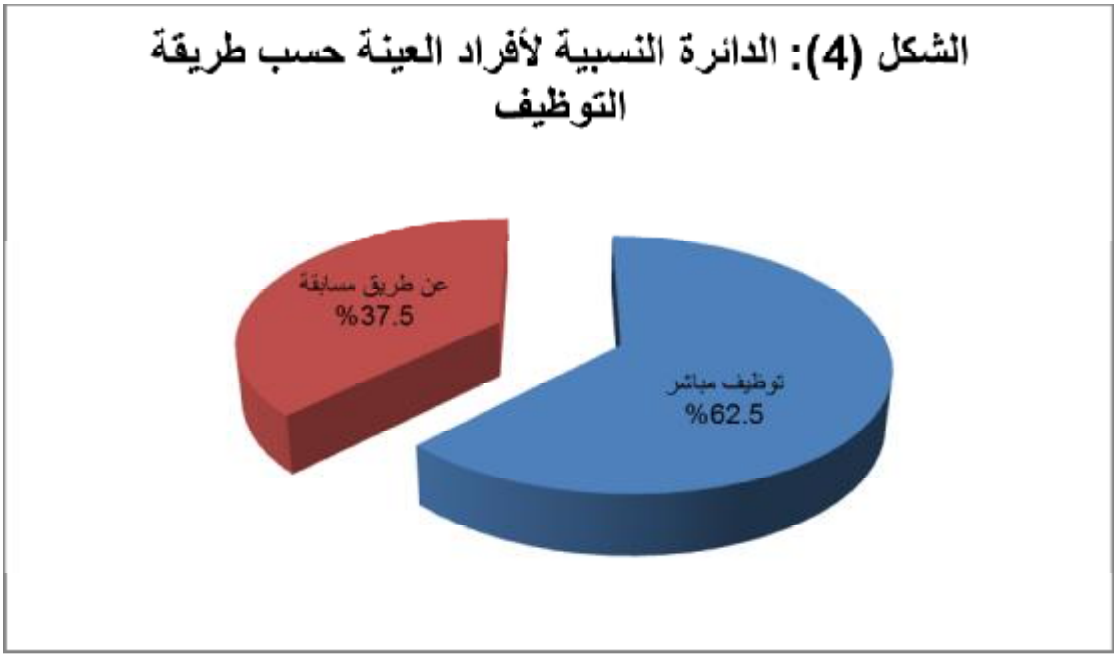

جدول رقم 05: يبين توزيع المبحوثين حسب طبيعة التكوين:

طبيعة التكوين	التكرار	النسبة
المدرسة العليا للأساتذة	9	% 22.5
المعاهد	5	% 12.5
الجامعة	26	% 65
المجموع	40	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة والتي تقدر ب 65 %من خرجي الجامعة وتليها خرجي المدرسة العليا للأساتذة بنسبة 22.5 %وأخيرا نسبة 12.5%خرجي المعاهد.

الشكل (5): الدائرة النسبية لأفراد العينة حسب طبيعة التكوين

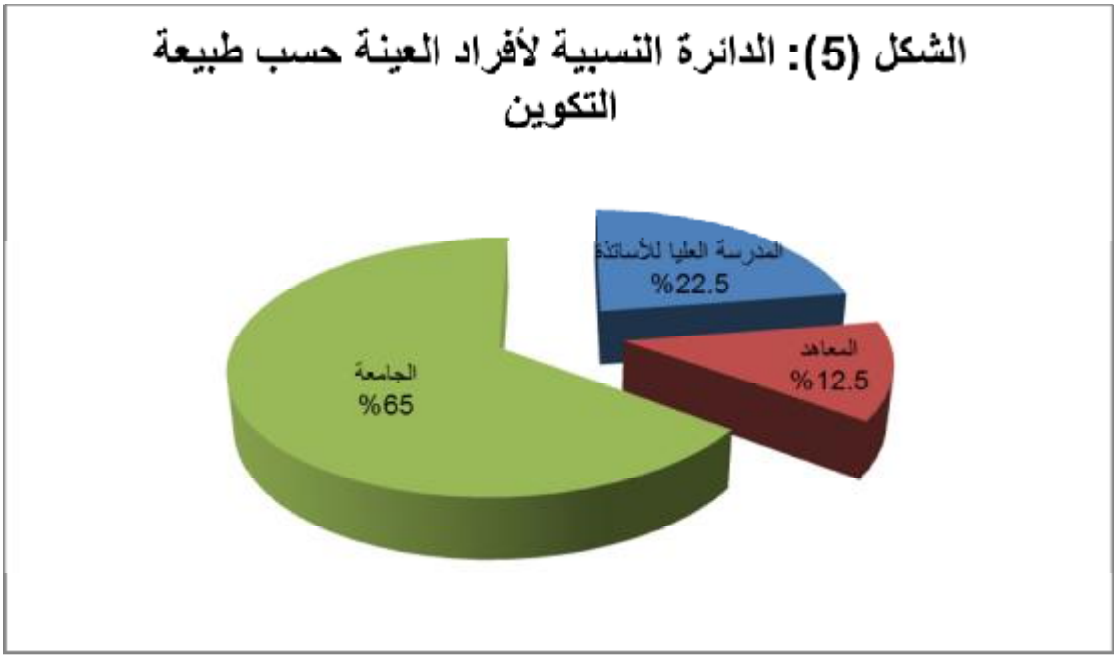

2- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:**

جدول رقم 06: يبين توزيع المبحوثين حسب إجبار الأستاذ للتلاميذ على كتابة الدرس عدة مرات كأسلوب للعقاب له علاقة بتحصيله الدراسي.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	15	% 37.5
لا	3	% 7.5
أحيانا	22	% 55
المجموع	40	% 100

يوضح الجدول رقم (6) إجبار الأستاذ للتلاميذ على كتابة الدرس عدة مرات كأسلوب للعقاب وعلاقته بتحصيله الدراسي حيث أن نسبة37.5 % والذين عددهم 15مبحوث من عينة الدراسة أجابوا بنعم بمعنى أن إجبار الأستاذ للتلاميذ على كتابة الدرس عدة مرات له علاقة بتحصيله الدراسي، في حين أن نسبة 7.5% والذين عددهم 4مبحوثين أجابوا ب لا ونسبة 55 %والذين عددهم 22 مبحوث من عينة الدراسة كانت إجابتهم أحيانا تحدث هذه العلاقة. ونستنتج من هذا الجدول أن الأغلبية كانت إجابتهم "أحيانا "بنسبة55 يعتبرون أنه أحيانا تحدث علاقة بين إجبار الأستاذ للتلميذ على كتابة الدرس عدة مرات وتحصيله الدراسي. وهذا يدل على أن العقوبة تعمل على تشجيع المتعلم لمتابعة دروسه وا ٍنجازها، وتعمل على ضبط سير التفاعل بين الأستاذ والتلميذ وتحدد دور كل منها.

جدول رقم 07: يبين توزيع المبحوثين حسب استخدام أسلوب الضرب من طرف الأستاذ وعلاقته بتحصيل الدراسي للتلميذ.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	16	% 40
لا	9	% 22.5
أحيانا	15	% 37.5
المجموع	40	% 100

يوضح الجدول رقم 07 أن نسبة 40 % والذين عددهم 16 مبحوث من عينة الدراسة يؤكدون أن استخدام الضرب من طرف الأستاذ له علاقة بتحصيل التلميذ، وأن نسبة 22.5% والذين عددهم 09مبحوثين من عينة الدراسة يرون أنه لا علاقة بين الضرب الصادر من طرف الأستاذ وتحصيل التلميذ، وأن نسبة 37.5 % والذين عددهم 15 مبحوث يرون أنه أحيانا تحدث هذه العلاقة.

ونستنتج من خلال الجدول أعلاه أن الأغلبية يؤكدون أن هناك علاقة بين استخدام الضرب من طرف الأستاذ والتحصيل الدراسي للتلميذ، وهذا يؤدي إلى إشارة سلبية في العلاقة بين التلميذ وأستاذه.

جدول رقم 08: يبين توزيع المبحوثين حسب منع الأستاذ للتلميذ من حضور الحصة يؤثر على تحصيله الدراسي.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	26	% 65
لا	6	% 15
أحيانا	8	% 20
المجموع	40	% 100

يوضح الجدول رقم 08 منع الأستاذ للتلميذ من حضور الحصة يؤثر على تحصيله الدراسي، حيث أن نسبة 65 % والذين عددهم 26 مبحوث من عينة الدراسة أجابوا بنعم بمعنى أن منع الأستاذ للتلميذ يؤثر على تحصيله الدراسي، في حين أن نسبة 15% والذين عددهم 06 مبحوثين أجابوا لا، ونسبة 20 % والذين عددهم 08 مبحوثين يعتبرون أنه أحيانا ويؤثر منع الأستاذ للتلميذ من حضور الحصة على تحصيله الدراسي ونستنتج من خلال الجدول أعلاه أن الأغلبية أجابوا بنعم بنسبة 65 % أي يؤكدون أن منع الأستاذ للتلميذ من حضور الدرس يؤثر على تحصيله الدراسي.

جدول رقم 09 : يبين توزيع المبحوثين حسب الصرامة والتشدد التي يتعامل بها الأستاذ مع التلاميذ وعلاقتها بتحصيله الدراسي.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	23	% 57.5
لا	5	% 12.5
أحيانا	12	% 30
المجموع	40	% 100

يوضح الجدول رقم 09 الخاص بالصرامة والتشدد التي يتعامل بها الأستاذ مع التلميذ وعلاقتها بتحصيله الدراسي، حيث أن نسبة 57.5 % والذين عددهم 23 مبحوث من عينة الدراسة أجابوا بأن الصرامة والتشدد التي يتعامل بها الأستاذ مع التلميذ لها علاقة بتحصيله الدراسي، في حين أن نسبة 12.5 % والذين عددهم 05 مبحوثين أجابوا لا، ونسبة 30 % والذين عدهم 12مبحوث يعتبرون أنه أحيانا وتحدث هذه العلاقة.

ونستنتج من خلال الجدول أعلاه أن الأغلبية الذين أجابوا بنعم بنسبة 57.5 % يؤكدون أن الصرامة والتشدد التي يتعامل بها الأستاذ لها علاقة بتحصيل التلميذ. وهذا يدل على أن أسلوب الصرامة والتشدد تولد لدى التلميذ الاجتهاد والحرص على حل الواجبات وهي تؤدي إلى بناء علاقة بين الأستاذ والتلميذ أساسها التجانس والتوافق.

جدول رقم 10: يبين توزيع المبحوثين حسب العقاب اللفظي الممارس من طرف الأستاذ وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلميذ

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	19	% 47.5
لا	10	% 25
أحيانا	11	% 27.5
المجموع	40	% 100

يوضح الجدول رقم 10 الخاص بالعقاب اللفظي الممارس من طرف الأستاذ وعلاقته بتحصيل التلميذ، حيث أن نسبة 47.5 % والذين عددهم 19 مبحوث من عينة الدراسة أجابوا بنعم بأن هناك علاقة بين العقاب اللفظي من طرف الأستاذ والتحصيل الدراسي للتلميذ، في حين أن نسبة 25 % والذين عددهم 10 مبحوثين من عينة الدراسة أجابوا لا، ونسبة27.5 % والذين عدهم 11مبحوث كانت إجابتهم أحيانا تحدث هذه العلاقة.

ونستنتج من خلال الجدول أعلاه أن الأغلبية الذين أجابوا بنعم بنسبة 47.5 % أي يؤكدون بأن هناك علاقة بين العقاب اللفظي الممارس من طرف الأستاذ وتحصيل التلميذ وهذا يدل على أن أسلوب العقاب اللفظي يؤثر سلبا على العلاقة بين الأستاذ والتلميذ داخل الصف الدراسي.

جدول رقم 11: يبين توزيع المبحوثين حسب العقاب الجسدي الممارس من طرف الأستاذ وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلميذ.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	15	% 37.5
لا	12	% 30
أحيانا	13	% 32.5
المجموع	40	% 100

يوضح الجدول رقم 11العقاب الجسدي الممارس من طرف الأستاذ وعلاقته بتحصيل التلميذ، حيث أن نسبة 37.5% والذين عددهم 15مبحوث من عينة الدراسة أجابوا بأن هناك علاقة بين العقاب الجسدي من طرف الأستاذ والتحصيل الدراسي للتلميذ، في حين أن نسبة 30 %والذين عددهم 12مبحوث من عينة الدراسة أجابوا لا، ونسبة32.5 % والذين عدهم13 مبحوث كانت إجابتهم أحيانا تحدث هذه العلاقة.

ونستنتج من خلال هذا الجدول أن الأغلبية الذين أجابوا بنعم بنسبة 37.5 % يؤكدون بأن هناك علاقة بين العقاب الجسدي الممارس من طرف الأستاذ والتحصيل الدراسي للتلميذ وهذا يدل على أن أسلوب العقاب الجسدي يؤثر وينقص من ثقة التلميذ وذلك لأنه يضعف من شخصيته ويقلل من مستوى تحصيله.

جدول رقم 12 : يبين توزيع المبحوثين حسب العقاب المادي الممارس من طرف الأستاذ وعلاقته بتحصيل التلميذ.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	9	% 22.5
لا	7	% 17.5
أحيانا	24	% 60
المجموع	40	% 100

يوضح الجدول رقم 12العقاب المادي الممارس من طرف الأستاذ وعلاقته بتحصيل الدراسي للتلميذ، حيث أن نسبة 22.5 % والذين عددهم 9 مبحوثين من عينة الدراسة أجابوا بأن هناك علاقة بين العقاب المادي من طرف الأستاذ والتحصيل الدراسي للتلميذ، في حين أن نسبة 17.5 % والذين عددهم 7مبحوثين من عينة الدراسة أجابوا لا، ونسبة60 % والذين عددهم 24 مبحوث كانت إجابتهم أحيانا تحدث هذه العلاقة.

ونستنتج من خلال هذا الجدول أن الأغلبية الذين أجابوا بأحيانا بنسبة 60 % يعتبرون أنه أحيانا تحدث علاقة بين العقاب المادي من طرف الأستاذ والتحصيل الدراسي للتلميذ وهذا يدل على أن العقاب المادي وسيلة فعالية في تحسين العملية التعليمية والرفع من مستوى تحصيل التلميذ.

3- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:**

جدول رقم 13: يبين توزيع المبحوثين حسب الاحتقار الذي يتعرض له التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيله الدراسي .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	25	% 62.5
لا	6	% 15
أحيانا	9	% 22.5
المجموع	40	% 100

يوضع الجدول رقم (13) الإحتقار الذي يتعرض له التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيله الدر اسي، حيث أن نسبة 62.5 % والذين عددهم 25 مبحوث أجابوا بأن الاحتقار الذي يتعرض له التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيله، في حين أن نسبة 15 %والذين عددهم 6 مبحوثين أجابوا لا، ونسبة22.5 % والذين عددهم 9 مبحوثين يعتبرون أنه أحيانا يؤثر الاحتقار الصادر من طر ف الأستاذ على تحصيل التلميذ.

ونستنتج من خلال الجدول أعلاه أن الأغلبية الذين أجابوا بنعم بنسبة 62.5 % يرون أن الاحتقار الذي يتعرض له التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيله الدراسي .

جدول رقم 14 : يبين توزيع المبحوثين حسب الإهمال واللامبالاة التي يتعرض لها التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيله الدراسي .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	23	% 57.5
لا	4	% 10
أحيانا	13	% 32.5
المجموع	40	% 100

يوضع الجدول رقم 14 الخاص باللامبالاة والإهمال الذي يتعرض لها التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيله الدراسي، حيث أن نسبة 57.5 % والذين عددهم 23مبحوث من عينة الدراسة يؤكدون أن اللامبالاة والإهمال التي يتعرض لها التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيل الدراسي، و أن نسبة 10% والذين عددهم 4 مبحوثين أجابوا لا، و أن نسبة32.5 % والذين عددهم 13مبحوث يرون أنه أحيانا يؤثر اللامبالاة والإهمال على تحصيل دراسي للتلميذ.

ونستنتج من خلال الجدول أعلاه أن الأغلبية الذين أجابوا بنعم بنسبة 57.5 % يؤكدون أن اللامبالاة و الإهمال التي يتعرض لها التلميذ تؤثر على تحصيله الدراسي.

جدول رقم 15: يبين توزيع المبحوثين حسب السخرية والاستهزاء التي يتعرض لها التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيله الدراسي .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	19	% 47.5
لا	5	% 12.5
أحيانا	16	% 40
المجموع	40	% 100

يوضع الجدول رقم 15الخاص بإستعمال السخرية والاستهزاء التي يتعرض لها التلميذ من طرف الأستاذ، حيث أن نسبة 47.5 %والذين عددهم 19مبحوث يعتبرون أن السخرية والاستهزاء من طرف الأستاذ يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ، في حين أن نسبة 12.5 %والذين عددهم 5مبحوثين، يرون أن السخرية والاستهزاء من طرف الأستاذ لا يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ، ونسبة 40 % والذين عددهم16 مبحوث يعتبرون أنه أحيانا تؤثر السخرية والاستهزاء على تحصيل التلميذ.

ونستنتج من خلال الجدول أعلاه أن الأغلبية الذين أجابوا بنعم بنسبة 47.5 % يرون أن السخرية والاستهزاء الصادرة من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيل التلميذ الدراسي وهذا يدل على إستخدام أسلوب السخرية والاستهزاء أحد العوامل التي تؤثر سلبا على تحصيل التلميذ .

جدول رقم 16: يبين توزيع المبحوثين حسب الحرمان الذي يتعرض له التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيله الدراسي.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	24	% 60
لا	6	%15
أحيانا	10	% 25
المجموع	40	% 100

يوضع الجدول رقم 16 الحرمان الذي يتعرض له التلميذ من طرف الأستاذ وتأثيره على تحصيله الدراسي، حيث أن نسبة 60 % والذين عددهم 24 مبحوث من عينة الدراسة أجابوا بنعم بمعنى أن الحرمان يؤثر على تحصيل التلميذ، في حين أن نسبة 15% والذين عددهم 6 مبحوثين من عينة الدراسة أجابوا بلا ونسبة 25 % اللذين عددهم 10 مبحوثين كانت إجابتهم أحيانا يحدث الحرمان الممارس من طرف الأستاذ على تحصيل التلاميذ.

ونستنتج من خلال الجدول أعلاه أن الأغلبية الذين أجابوا بنعم بنسبة 60 % يؤكدون أن الحرمان يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ.

جدول رقم 17: يبين توزيع المبحوثين حسب السب والشتم الذي يتعرض له التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيله الدراسي.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	20	% 50
لا	5	% 12.5
أحيانا	15	% 37.5
المجموع	40	% 100

يوضح الجدول رقم 17أن نسبة 50 % والذين عددهم 20مبحوث من عينة الدراسة يؤكدون أن السب والشتم الذي بتعرض له التلميذ يؤثر على تحصيله الدراسي، أن نسبة 12.5 % والذين عددهم 05مبحوثين يرون أن السب والشتم لا يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ، وأن نسبة 37.5 % والذين عددهم15مبحوث يرون أنه أحيانا يؤثر السب و الشتم على التحصيل الدراسي للتلميذ.

ونستنتج من خلال الجدول أعلاه أن الأغلبية الذين أجابوا بنعم بنسبة 50 % يؤكدون أن السب والشتم الصادر من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيل التلميذ وهذا يدل على أن السب والشتم يؤثر سلبا على نتائج التلميذ.

جدول رقم 18: يبين توزيع المبحوثين حسب التحيز الذي يتعرض له التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيله الدراسي.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	31	% 77.5
لا	4	% 10
أحيانا	5	% 12.5
المجموع	40	% 100

يوضح الجدول رقم 18 الخاص بالتحيز الذي يتعرض له التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيله الدراسي، حيث أن نسبة 77.5 %والذين عددهم 31 مبحوث أجابوا بأن التحيز الذي يتعرض له التلميذ يؤثر على تحصيله الدراسي، في حين أن نسبة 10 % والذين عددهم 04 مبحثون أجابوا لا أي أن التحيز من طرف الأستاذ لا يؤثر عل تحصيل التلميذ، ونسبة 12.5% والذين عددهم 5 يرون أنه أحيانا يؤثر التحيز على التحصيل الدراسي للتلميذ.

ونستنتج من خلال هذا الجدول أن الأغلبية الذين أجابوا بنعم بنسبة 77.5 % يعتبرون أن التحيز الذي يتعرض له التلميذ يؤثر على تحصيله الدراسي .

جدول رقم 19: يبين توزيع المبحوثين حسب التوبيخ والتهديد الذي يتعرض له التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيله الدراسي.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	21	% 52.5
لا	6	% 15
أحيانا	13	% 32.5
المجموع	40	% 100

يبين الجدول رقم 19 التوبيخ والتهديد الذي يتعرض له التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيله الدراسي، حيث أن نسبة 52.5 % والذين عددهم 21 مبحوث من عينة الدراسة أجابوا " بنعم" بمعنى أن التهديد والتوبيخ يؤثر على تحصيل التلميذ، في حين أن نسبة 15 % والذين عددهم 6 مبحوثين أجابوا "بلا" أي أن التوبيخ والتهديد لا يؤثر على تحصيل التلميذ، ونسبة 32.5 % والذين عددهم 13 مبحوث يرون أنه أحيانا يؤثر التوبيخ والتهديد على التحصيل الدراسي للتلميذ.

ونستنتج من هذا الجدول أن الأغلبية أجابوا " بنعم " بنسبة 52.5% يعتبرون أن التوبيخ والتهديد الصادر من طرف الأستاذ يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ. وهذا يدل على أن الأستاذ يستعمل التوبيخ والتهديد ليؤنب التلاميذ ويوبخهم عقابا لهم على خطأ ارتكبوه.

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

1- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

أ/ مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من خلال عرضنا لنتائج عبارات المحور الأول والذي يتمثل في الفرضية الأولى التي نصت على العلاقة بين العقاب الممارس من طرف الأستاذ والتحصيل الدراسي للتلميذ، حيث نلاحظ من خلال طرحنا لأسئلة المحور الأول، أن أكبر نسبة كانت في الجدول رقم (8) والذي يمثل توزيع المبحوثين حسب منع الأستاذ للتلميذ من حضور الحصة يؤثر على تحصيله الدراسي حيث قدرت النسبة بـ 65 % كانت إجابتهم " نعم"، ويليها الجدول رقم (12) والذي يمثل توزيع المبحوثين حسب العقاب المادي الممارس من طرف الأستاذ وعلاقته بتحصيل التلميذ حيث قدرت النسبة بـ 60% بالإجابة أحيانا بمعنى أن معظم الأساتذة يلجئون إلى العقاب، وبعدها الجدول رقم (9) والذي يمثل توزيع المبحوثين حسب الصرامة والتشدد التي يتعامل بها الأستاذ مع التلميذ وعلاقتها بتحصيله الدراسي، حيث قدرت النسبة بـ 57.5 % بالإجابة " نعم" ويليها الجدول رقم (6) والذي يمثل توزيع المبحوثين حسب إجبار الأستاذ للتلميذ على كتابة الدرس عدة مرات كأسلوب للعقاب له علاقة بتحصيله الدراسي، حيث قدرت النسبة بـ 55 % بالإجابة " أحيانا".

وبعدها الجدول رقم (10) والذي يمثل توزيع المبحوثين حسب العقاب اللفظي الممارس من طرف الأستاذ وعلاقته بتحصيل الدراسي للتلميذ حيث قدرت النسبة بـ "47.5 %" بالإجابة " نعم". وبعدها الجدول رقم " 7" والذي يبين توزيع المبحوثين حسب استخدام أسلوب الضرب من طرف الأستاذ وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلميذ، حيث قدرت النسبة بـ 40 % بالإجابة " نعم".

وأخيرا الجدول رقم (11) والذي يمثل توزيع المبحوثين حسب العقاب الجسدي الممارس من طرف الأستاذ وعلاقته بالتحصيل الدراسي لتلميذ، حيث قدرت النسبة بـ 37.5% بالإجابة بـ " نعم"

يدل هذا على أن معظم المبحوثين يستخدمون العقاب وهذا الأخير حسب إجابات لأساتذة له علاقة بالتحصيل الدراسي للتلميذ، فلا يمكن أن نعاقب التلميذ قبل التأكد فهمه الفرق بين السلوك الخاطئ والسلوك الصحيح ويجب التمكن من استخدام العقاب، فإن إستخدام أسلوب الضرب يؤثر سلبا على المستوى التعليمي للتلميذ، حيث أن الضرب هو أكثر الأنواع شيوعا باستخدام العصا، أو المسطرة والغرض منها المعاقب يشعر بالألم مقابل ما اقترفه من ذنب وهذا يؤثر على التلميذ بالسلب.

وتمتاز العلاقة بين الأستاذ و التلميذ بالصرامة والتشدد في العمل لضمان الحفاظ على السير الحسن داخل القسم، إذ نستنتج أن إقبال الأساتذة على استخدام أسلوب العقاب، وذلك لما له من أثر على تحسين عملية التعلم والتعليم وما له من أهمية في المردود الدراسي للتلميذ، لكن مهما كانت أهدافه خاصة لتلاميذ المرحلة الابتدائية تبقى أضراره أكبر من منافعه ومنه تأكيد صحة الفرضية.

2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من خلال عرضنا نتائج عبارات المحور الثاني والذي يتمثل في الفرضية الثانية التي نصت على يؤثر أسلوب القمع النفسي الصادر من طرف الأستاذ على التحصيل الدراسي للتلميذ، حيث نلاحظ من خلال طرحنا لأسئلة المحور الثاني أن أكبر نسبة كانت في الجدول رقم (18) والذي يبين توزيع المبحوثين حسب التحيز الذي يتعرض له التلميذ من طرف الأستاذ وتأثيره على تحصيله الدراسي وقدرت النسبة ب 77.5 % الإجابة " نعم" ، يليها الجدول رقم (13) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب الاحتقار الذي يتعرض له التلميذ من طرف الأستاذ وتأثيره على تحصيله الدراسي، حيث قدرت النسبة ب 62.5 % بالإجابة " نعم"، وبعدها

الجدول (16) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب الحرمان الذي يتعرض له التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيله الدراسي، حيث قدرت النسبة بـ 60 % الإجابة " نعم" يليها الجدول رقم (14) والذي يمثل توزيع المبحوثين حسب الإهمال واللامبالاة التي يتعرض لها التلميذ من طرف الأستاذ تؤثر على تحصيله الدراسي، حيث قدرت النسبة بـ 57.5 % بالإجابة " نعم" يليها الجدول رقم (19) والذي يمثل توزيع المبحوثين حسب التوبيخ والتهديد الذي يتعرض له التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيله الدراسي، حيث قدرت النسبة ب 52.5 % الإجابة " نعم"، وبعدها الجدول رقم (17) والذي يبين توزيع المبحوثين حسب السب والشتم الذي يتعرض له التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيله الدراسي، حيث قدرت النسبة ب 50 % الإجابة " نعم" وأخيرا الجدول رقم (15) والذي يبين توزيع المبحوثين حسب السخرية والاستهزاء التي يتعرض لها التلميذ من طرف الأستاذ تؤثر على تحصيله الدراسي حيث قدرت النسبة ب 45 % بالإجابة " نعم" . وحسب إجابات الأساتذة فإن أسلوب القمع النفسي يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ، وهذا يدل على أن أسلوب التوبيخ والتهديد يولد نقص الثقة بين التلميذ والأستاذ، وذلك بتأنيب الأستاذ لتلاميذ وبسبهم وشتمهم على خطأ ارتكبوه وهذا يؤثر على العلاقة بين الأستاذ والتلميذ كما يؤثر أيضا على المردود الدراسي للتلميذ، ففي بعض المواقف يلجأ الأستاذ إلى التحيز بين التلاميذ، وهذا الأخير يوتر العلاقة بين الطرفين، حيث يسبب للتلاميذ نوع من الحقد أو النفور من المدرسة، أو الرغبة في تغير المدرسة، ونستنتج أن الأستاذ يلجأ إلى استخدام أسلوب القمع النفسي مع التلاميذ دون الاعتماد على مقاييس علمية تقنن هذا الأسلوب الذي يسهل على الأستاذ السيطرة على سير الحصص الدراسية لكنه غير مضمون من التأثير على التلاميذ وتنفيرهم منه، لكن على الأستاذ أن يعتمد عليه كأخر أسلوب بعد استخدامه جميع الحلول الأخرى ومنه تأكيد صحة الفرضية.

3- الاستنتاج العام للدارسة:

من خلال ما تم عرضه من نتائج إجابات أفراد العينة على المحاور الثلاث يمكن القول أن الفرضية العامة للبحث والقائلة يؤثر التسلط التربوي للأستاذ على التحصيل الدراسي لتلميذ المرحلة الابتدائية قد تحققت باعتبار أن المبدأ الذي تدور حوله قد تحقق، وهذا لأن المحور المتعلق بالعلاقة بين العقاب الممارس من طرف الأستاذ والتحصيل الدراسي للتلميذ قد تحقق فعلا من خلال أن هذا الأسلوب الذي يتعامل به الأستاذ مع تلميذه يوتر العلاقة بينهما ويؤثر على تحصيله بطريقة سلبية، ويجعل التلميذ يحمل بداخله نوع من الحقد والخوف وقد يسبب له نفورا من المدرسة، أو كره المدرسة والأستاذ وهذا يرجع على مستوى مردوده الدراسي بالسلب وهذا يدل على أن النظام المدرسي الذي يقوم على العقاب و القسوة والضرب يؤدي إلى شعور التلميذ بالخوف من المدرسة وفقدان الثقة في النفس وعدم التركيز على دروسه .

وكذلك المحور الثاني المتعلق بتأثير أسلوب القمع النفسي الصادر من طرف الأستاذ على التحصيل الدراسي للتلميذ، قد تحقق حيث أن معظم المبحوثين يؤكدون أن القمع باختلاف أشكاله له تأثيره في ضعف التحصيل التلميذ وهذا من خلال المعاملة السيئة من طرف الأستاذ والإهمال والسخرية، والشتم الذي يتعرض له داخل الصف الدراسي يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل العلمي لديه، ويولد لديه نوع من الإحباط في المجال الدراسي.

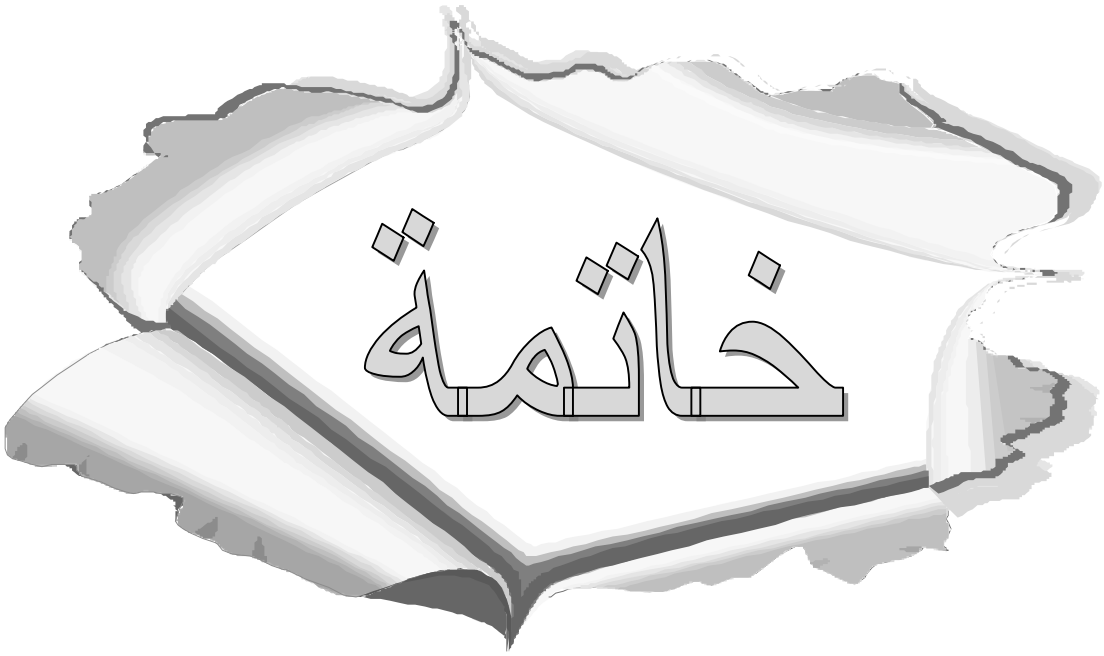
خاتمة

الخاتمة:

إن الأستاذ هو المصدر الأساسي الذي يستمد منه التلاميذ معلوماتهم الدراسية وخبراتهم الثقافية، من حيث أنه يعتبر القدوة الحسنة لهم بحيث يعمل على تهيئة الأجواء الصيفية التي تبعث الارتياح والطمأنينة وتجعلهم قادرين على التفاعل والتعامل مع بيئتهم وعلى كسب تحصيل جيد، وبالتالي فإن ممارسة الأستاذ لأساليب سلطوية ينعكس بالضرورة سلب على مستوى التلاميذ ومن هذا المنطلق وبحكم الأهمية العلمية والعملية للموضوع وانطلاقا من طبيعة وخصوصية النتائج المتوصل إليها قادتني لمعرفة تأثير التسلط التربوي للأستاذ على التحصيل الدراسي للتلميذ المرحلة الابتدائية، وهذا حسب المتغيرات التي قمنت بدراستها في هذا الموضوع وما تناولته في الجانب النظري والتطبيقي، وكذلك التعرف على الموضوع من خلال الدراسات التي تناولت الموضوع وما قمت به من إجراءات منهجية وتحليل بيانات الدراسة للوصول في الأخير لنتيجة.

وكما أن لكل بداية نهائية فلابد من بداية جديدة، ويتطلب ذلك بالضرورة التعمق في البحث والاستكشاف للوصول إلى نتائج أعمق، وقد حاولت قدر المستطاع والإمكانيات المتاحة الإلمام بجوانب الموضوع المختلفة، والتحري قدر المستطاع الصدق والموضوعية.

الاقتراحات والتوصيات:

. إجراء أبحاث ودراسات ميدانية لظاهرة التسلط التربوي وانعكاساته السلبية على مستوى التحصيل العلمي للتلاميذ.

. تعزيز وتقوية الروابط بين التلميذ والأستاذ داخل الصف الدراسي.

. اعتماد أخصائيين بالمدارس الابتدائية لمساعدة التلاميذ على مواجهة مشكلاتهم، وكذا توجيه الأساتذة إلى التخفيف من الأساليب السلطوية في معاملة التلاميذ.

. الاهتمام بإعداد وتكوين الأساتذة لاكتسابهم الكفاءة والفعالية وكيفية التعامل مع نفسية التلميذ خاصة في المرحلة الابتدائية.

. الاهتمام بالجانب النفسي للتلاميذ حتى لا يكون له نفور من المدرسة بعد تعرضه للتسلط من طرف الأستاذ.

. بما أن التلميذ جزء مهم في العملية التعليمية، فهو في عملية تفاعل مع الأستاذ لذا وجب ربط علاقات اجتماعية بينهما تتجاوز تلك العلاقات الأسرية المحدودة.

. الاهتمام بالبيئة المدرسية بما يتماشى مع رغبات التلميذ.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: الكتب

1- إبراهيم محمد محاسة، عبد الحكيم علي المهيدات: القياس والتقويم الصفي، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان الطبعة الأولى، 2013.

2- أحمد إسماعيل الألوسي: فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، دراسة ميدانية في علم النفس الإجتماعي، دار الكتب العربية للنشر والتوزيع، المغرب، الطبعة الأولى، 2008.

3- باسل خميس أبو فودة، نجاتي أحمد بني يوسف: الإختبارات التحصيلية، مفهومها، كيفية إعدادها، أسس بناءها وتكوينها، وتطبيقات ميدانية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2012.

4- برو محمد: أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دار الأمل للطابعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2010.

5- بلقاسم سلاطنية، علي بوعناقة: علم الاجتماع التربوي، مدخل ودراسة قضايا المفاهيم، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، بسكرة ، الجزائر، د ط ، 2010.

6- ثائر غباري، خالد أبو شعيرة: علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان الطبعة الأولى، 2009.

7- حسان الجيلاني: قضايا اجتماعية معاصرة، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، د ط، 2014.

8- خالد حامد: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الثانية، 2012.

9- رابح تركي: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الثانية، 1999

10- رشاد صالح وآخرون: التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دراسة في علم النفس الإجتماعي، التربوي ، دار المعرفة الجامعية، مصر، د ط ،2015

11- سوسن شاكر مجيد: أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، دار ديبونو للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2007

12- سناء الخولي: الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية، بيروت، الطبعة الأولى، 2009

13- صلاح الدين محمود علام: الإختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2006

14- عبد الصمد الأغبري: الإدارة المدرسية، البعد التنظيمي والتخطيطي المعاصر، دار النهضة العربية، لبنان، د ط، 2006

15- عبد الله العامري: المعلم الناجح، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الطبعة الأولى، 2009

16-على أسعد وطفة : بنية السلطة وا إشكالية التسلط في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، د ط، 1999

17- عمار بوحوش، محمد محمود الذينبات: مناهج البحث العلمي وطرة إعداد البحوث، ديوان المطبو عات الجامعية، الجزائر، الطبعة 4، 2007

18- محمد جاسم العبيدي: القياس النفسي والاختبارات، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2011

19- محمد سلمان الخزاعلة: المعلم والمدرسة، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2003

20- محمد صالح الخطاب: صفات المعلمين الفاعلين، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى،2007

21- محمد صالح جمال وآخرون: كيف نعلم أطفالنا في المدرسة الابتدائية، دار النهضة العربية، بيروت، الطبعة الرابعة، 2000

22- محمد عوض الترتوري: المعلم، دليل الإدارة الصغية الفعالة، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2006.

23- محمود داود الربيعي: التقويم والإرشاد والتوجيه في الميدان التربوي و الرياضي، دار الكتاب العلمية للنشر والتوزيع، لبنان، الطبعة الأولى، 1999

24- محمود يوسف: مشكلات تربوية معاصرة (مفهومها، مظاهرها، أسبابها، علاجها)، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى، 2007

25- مصطفى القمش وآخرون: القياس والتقويم في التربية الخاصة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثانية، 2008

26- مولاي بودخيلي محمد: نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط ، 2004

27- نبيل عبد الهادي: القياس والتقويم التربوي و استخدامه في مجال التدريس الصفي، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الطبعة الثانية،2001

28- نوال العيشي: إدارة التعلم الصفي: دار اليازوني للنشر والتوزيع، عمان، د ط، .2008

29- يزيد عيسى السورطي: السلطوية في التربية العربية، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، د ط ، 2009

30- نخبة من المتخصصين: علم الاجتماع الأسري، الشركة العربية المتحددة ، للتسويق والتوريدات، القاهرة، د ط، 2008.

ثانيا: المعاجم والقواميس

31- أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية، لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا النشر والتوزيع، مصر، د ط، 2004

32 – فرج عبد القادر طه: موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار غريب، القاهرة، د ط، 2008.

ثالثا :المذكرات والأطروحات الجامعية

33-يأحمد جويدة: علاقة مستوى الطمو ح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين، بمركز التعليم والتكوين عن بعد، رسالة ماجستير في علم النفس، تخصص علوم التربية، منشورة، جامعة مولودي معمري، تيزي وزو ، 2015

34- سرين نظمي، تطبيق عبده: درجة إستخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب العقاب في مدارس الأوقاف في محافظة القدس ووجهات نظرهم نحوها، رسالة ماجستير في الإدارة التربوية، بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، منشورة، نابلس، فلسطين، 2016

35- سوفي نعيمة: الإستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، منشورة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة منتوري ، قسنطينة، الجزائر، 2011

36- عبد اللاوي سعدية: المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاثة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، منشورة، جامعة مولودي معمري، تيزي وزو، 2012

37- عياش ليلى: البيئة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، رسالة ما جستير في علم النفس التربوي، منشورة، جامعية وهران 2، وهرن، 2015

38- فنيش سعيد: الاتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، تخصص الاتصال علاقات العمل وتطور المؤسسات، منشورة ، وهران، 2012.

رابعا: المجالات

39- بوزغاية باية: تصور التلاميذ للعقاب داخل المؤسسة التربوي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعي، الجزائر، العدد 27، 2016

40- بوصلب عبد المجيد: التسلط التربوي في الثقافة التقليدية وتأثيره على تنفيذ المنهاج المدرسي، الجزائر.

41- سميرة ونجن: التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، بسكرة، العدد4 ، .2014

42- سناء الغندوري: مفهوم السلطة لدى المدرس وعلاقتها بالتعلق النفسي عند التلاميذ، المجلة الدولية المتخصصة، الرباط، العدد12، 2014.

خامسا: المواقع الإلكترونية

43- التسلط التربوي: قبضة حديدية وآثار مدمرة، موقع مقالات إسلام ويب، 24 ديسمبر 2017، 12:55، s.Islam web. artichesmedia net

الملاحق

البيانات الأولية:

1- الجنس:

- ذكر ☐
- أنثى ☐

2- السن:

24 - 30 ☐ 30 - 40 ☐

40 - فما فوق ☐

3- سنوات الخبرة و التدريس:

أقل من 5 سنوات ☐

5 - 10 سنوات ☐

10 - 15 سنوات ☐

15 - فما فوق ☐

4- طريقة التوظيف: .....

5- طبيعة التكوين: - المدرسة العليا للأساتذة ☐

- المعاهد ☐

- الجامعة ☐

المحور الأول: توجد علاقة بين العقاب الممارس من طرف الأستاذ و التحصيل الدراسي للتلميذ.

1. هل إجبار الأستاذ للتلميذ على كتابة الدرس عدة مرات كأسلوب للعقاب له علاقة بتحصيله الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2. هل ترى أن استخدام أسلوب الضرب من طرف الأستاذ يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3. هل منع الأستاذ للتلميذ من حضور الدرس يؤثر على تحصيله الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4. هل الصرامة والتشدد التي يتعامل بها الأستاذ مع التلميذ لها علاقة بتحصيله الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5. هل العقاب اللفظي الممارس من طرف الأستاذ يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6. هل العقاب الجسدي الممارس من طرف الأستاذ يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7. هل العقاب المادي الممارس من قبل الأستاذ يؤثر على تحصيل التلميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

المحو الثاني: يؤثر أسلوب القمع النفسي الصادر من طرف الأستاذ على التحصيل الدراسي للتلميذ.

1. هل الاحتقار الذي يتعرض له التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيله الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2. هل اللامبالاة و الإهمال التي يتعرض لها التلميذ من طرف الأستاذ تؤثر على تحصيله الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3. هل السخرية و الاستهزاء التي يتعرض لها التلميذ من طرف الأستاذ تؤثر على تحصيله الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4. هل الحرمان الذي يتعرض له التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيله الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5. هل السب و الشتم الذي يتعرض له التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيله الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6. هل التحفيز الذي يتعرض له التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيله الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7. هل التوبيخ و التهديد الذي يتعرض له التلميذ من طرف الأستاذ يؤثر على تحصيله الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى معرفة تأثير التسلط التربوي للأستاذ علي التحصيل الدراسى للتلميذ المرحلة الابتدائية، وحاولت الدراسة معرفة تأثير التسلط التربوي على تحصيل التلميذ، واستندت الي فرضية عامة يؤثر التسلط التربوي للأستاذ علي التحصيل الدراسي للتلميذ، واعتمدت علي المنهج الوصفي من خلال مراجعة الجانب النظري واعتماد بعض اساتذة التعليم الابتدائي كعينة للدراسة لكي يصفوا لنا تأثير التسلط على تحصيل التلميذ كونهم أصحاب تجربة في التعامل مع تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى أن التسلط الممارس من طرف الأستاذ يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ، وفي الأخير قدمت الدراسة عدد من التوصيات.

Résumé de l'étude:

L'étude visait à déterminer l'effet du professeur de domination éducative sur la réussite scolaire de l'école primaire des élèves, et l'étude a tenté de connaître l'impact de l'intimidation éducative sur la collecte de l'élève, et basé sur le principe général de l'intimidation professeur d'éducation sur la réussite scolaire des influences des élèves, et a adopté l'approche descriptive en examinant le plan théorique et l'adoption de certains professeurs l'enseignement primaire comme échantillon pour l'étude afin de nous décrire l'impact de l'intimidation sur la collecte de l'étudiant étant les propriétaires d'expérience dans le traitement des élèves des écoles primaires, l'étude a révélé que l'autoritarisme pratiqué par le professeur influe sur la réussite scolaire de l'élève, et Pour une étude récente, il a fait un certain nombre de recommandations.